



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3744

التاريخ : الجمعة 2015/11/6

الفبر الرئيسي



استشهاد صياد فلسطيني في غزة
برصاص الجيش المصري و"الداخلية"
تعدّه تطوراً خطيراً وتعدياً على شعبنا

... ص 4

أبرز العناوين



الحية يدعو لتشكيل لجان تنسيقية لاستمرار الانتفاضة
مركزية فتح تعدّ الاتفاق مع حماس المدخل لاستعادة الوحدة الفلسطينية
شهيد بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن بالقرب من مستوطنة عسيون
سيلفان شالوم: استكمال شروط العطاء الدولي لحفر قناة بين البحر الأحمر والبحر الميت
واشنطن تنتقد مستشاراً لنتنياهو هاجم أوباما وكيري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. وزارة العدل في غزة: إغراق السلطات المصرية للحدود مع القطاع منافٍ للقانون الدولي
5	3. بحر يبرق إلى برلمانات دولية دعماً لحرية الأسرى
5	4. لجنة فلسطينية تناقش تقديم ملفات الجرائم الإسرائيلية للمحكمة الدولية
5	5. السلطة تزيل باباً ثبته المستوطنون على قبر يوسف
6	6. سلطة الطاقة في غزة: محطة توليد الكهرباء ستتوقف عن العمل نتيجة عدم تمديد ضريبة "البلو"
<u>المقاومة:</u>	
6	7. هنية خلال عزائه بوفاة مراقب الإخوان بالأردن أبو فارس: نرفض الوطن البديل والتوطين
7	8. الحية يدعو لتشكيل لجان تنسيقية لاستمرار الانتفاضة
8	9. مركزية فتح تعذ الاتفاق مع حماس المدخل لاستعادة الوحدة الفلسطينية
9	10. حماس: نقاط الالتباس بمدن الضفة وقراها أفقدت العدو صوابه وقدرته على إدارة أزمته الخائفة
10	11. الفصائل الفلسطينية تدعو لاستمرار الانتفاضة وتحذر من محاولات الإجهاض السياسي
11	12. شهيد بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن بالقرب من مستوطنة عسيون
11	13. "إسرائيل" تعتقل فلسطينية من حيفا بتهمة التجسس للمقاومة بغزة
12	14. حماس تبحث مع "الأونروا" أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
13	15. حماس ترحب بإحياء ذكرى أبو عمار في غزة
13	16. حماس في دير البلح تطلق حملة "الشتاء الدافئ"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	17. المتحدث باسم نتنياهو يثير عاصفة سياسية: أوياما معادٍ للسامية.. وكيري مهزج!
14	18. يعلون يشترط "جنازة هادئة" لتسليم جثمان منفذ عملية بئر السبع
15	19. سيلفان شالوم: استكمال شروط العطاء الدولي لحفر قناة بين البحر الأحمر والبحر الميت
15	20. وزارة المعارف الإسرائيلية تفصل مديرة ومعلمة بالقدس بدعوى التحريض على قتل الجنود
16	21. مشروع قانون إسرائيلي لوسم منتوجات الدول التي تدعم المقاطعة
16	22. لبيد يطلب مساعدة الدول العربية للتخلص من فلسطينيي 48
16	23. الكاتب والأديب الإسرائيلي عاموس عوز يرفض تمثيل "إسرائيل" عالمياً
17	24. القناة السابعة تنشر لعبة للأطفال على موقعها تحرض على قتل الفلسطينيين
17	25. القناة العاشرة: فضيحة جنسية جديدة تطيح بحاخام يهودي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	26. وزارة الصحة: 76 شهيداً و2,372 مصاباً منذ اندلاع انتفاضة القدس
18	27. الخليل: إصابة مواطنين خلال مواجهات أعقبت تشييع جثمان الشهيد إسكافي
19	28. اكتظاظ بقسم القاصرين في "عوفر" 49 منهم تعرضوا لاعتداءات

19	29. رصاص الاحتلال يستهدف المقدسيين في عيونهم
20	30. الاحتلال يدرس طرد أطباء من المقاصد لعلاجهم مصابين بالمواعجات
20	31. المستوطنون اليهود يواصلون اقتحامات الأقصى على الرغم من "اتفاق كيري"
20	32. القدس: الاحتلال يخلي منطقة "باب العامود" من الفلسطينيين
21	33. الاحتلال الإسرائيلي يعتقل كل لاعبي أحد الفرق الفلسطينية
21	34. الاحتلال يتوغل برّياً في جنوب غزة
22	35. جمعيات عربية فلسطين 48: خوف "إسرائيل" من عملنا دليل على حجم انتهاكاتها
22	36. الاحتلال يعتقل 38 عاملاً فلسطينياً فجر الخميس
23	37. الأسير المحرّر محمد علان: الإضراب عن الطعام أوجد معادلة جديدة مع الاحتلال
23	38. طولكرم.. أكثر من 30 إصابة في مواجهات مع الاحتلال
	الأردن:
23	39. عبد الله الثاني: نظام الكاميرات في الأقصى مشروع أردني سيتم بالتعاون مع الفلسطينيين
	دولي:
24	40. واشنطن تنتقد مستشاراً لنتنياهو هاجم أوباما وكيري
25	41. كلينتون تتعهد بتعزيز العلاقات مع "إسرائيل" إذا أصبحت رئيسة
25	42. دول غربية تدعم مشروع القرار النيوزيلندي
26	43. صحفية أمريكية: الإعلام الغربي منحاز للكيان الصهيوني ويقلب صورة الانتفاضة
26	44. أكاديميون إيرلنديون يتضامنون مع الفلسطينيين
27	45. "فيسبوك" يعلق 12 صفحة تفاعلية مقربة من حماس
	حوارات ومقالات:
27	46. انتفاضة القدس.. نتائج تكتيكية ودلالات استراتيجية... فراس أبو هلال
31	47. تهويد الضفة الغربية... عبد الستار قاسم
33	48. القانون الدولي ومسألة الحماية . ثلاثة نماذج... د. عبد الحميد صيام
37	49. هبة السكاكين.. تروّع المستوطنين... د. أسعد عبد الرحمن
39	50. أخطبوط الاستيطان يبتلع المال الإسرائيلي سراً... ران ادلست
40	كاريكاتير:

١. استشهاد صياد فلسطيني في غزة برصاص الجيش المصري و"الداخلية" تعدّه تطوراً خطيراً وتعدياً على شعبنا

ذكر موقع عربي21، 2015/11/5، من غزة، عن أحمد صقر، أن المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أعلن أن صيادا فلسطينيا استشهد الخميس برصاص الجيش المصري في عرض البحر قرب شواطئ رفح الحدودية بين قطاع غزة ومصر. وقال أشرف القدرة: "استشهد الصياد فراس محمد مقداد (18عاما) وأصيب صياد آخر برصاص الجيش المصري في عرض البحر في الجانب الفلسطيني من شواطئ رفح"، موضحا في تصريح خاص لـ"عربي21" أن الصياد مقداد أصيب "برصاصة في بطنه بشكل مباشر". وأكد القدرة أن الصياد مقداد "كان يمارس مهنة الصيد داخل المياه الفلسطينية، ولم يقترب من المياه الإقليمية المصرية"، مشيرا إلى أن هناك العديد من حوادث إطلاق النار من قبل جنود الجيش المصري تجاه الصيادين الفلسطينيين. وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/11/5، من غزة، أن وزارة الداخلية والأمن الوطني، شددت أن حادثة قتل البحرية المصرية للصياد فراس مقداد أثناء عمله في بحر رفح، يمثل "تطوراً خطيراً وتعدياً على حقوق شعبنا داخل أرضه ومياهه". وحملت، السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن مقتل الصياد مقداد، داعية بفتح تحقيق فوري في الحادث ومحاسبة من يقفون خلف هذه "الجريمة"

٢. وزارة العدل في غزة: إغراق السلطات المصرية للحدود مع القطاع منافٍ للقانون الدولي

غزة- "القدس" دوت كوم: أشارت دراسة أعدتها الإدارة العامة للشؤون القانونية بوزارة العدل في غزة، إلى أن الإجراءات التي يقوم بها الجانب المصري من إغراق لمنطقة الحدود الجنوبية بمياه البحر المالحة هي إجراءات مخالفة للقوانين والأعراف الدولية. وأكدت الدراسة أن تلك الإجراءات -وحسب دراسات متخصصة وآراء خبراء- تدمر الخزان الجوفي والذي يخالف بشكل صريح قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة المتعلق بضمان تنمية موارد المياه الجوفية والانتفاع بها وحفظها وحمايتها في ضوء الانتفاع المنصف والمعقول ودون التسبب في وقوع ضرر للغير. وحذرت الدراسة من الخطورة الكبيرة التي تكمن في تدمير الخزان الجوفي المائي لقطاع غزة، مؤكدة على حق مصر في حماية حدودها دون الإضرار بالغير. كما دعت إلى ضرورة التحرك الفوري من قبل الجهات ذات العلاقة من أجل وقف هذه الأعمال والممارسات التي من شأنها الإضرار بالخزان الجوفي.

القدس، القدس، 2015/11/5

٣. بحر يبرق إلى برلمانات دولية دعماً لحرية الأسرى

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الدكتور أحمد بحر، أن قضية الأسرى على قائمة أولويات المجلس التشريعي والشعب الفلسطيني. ولفت النظر -خلال بيان يوم الخميس (5-11)، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه- إلى أن المجلس التشريعي أرسل العديد من الدققيات للبرلمانات الدولية والعربية أكد فيها على حق الأسرى بالحرية. ودعا إلى ضرورة مبادرة البرلمانات والمنتديات البرلمانية الدولية؛ للمطالبة من جهات الاختصاص بالإفراج عن الأسرى من سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/5

٤. لجنة فلسطينية تناقش تقديم ملفات الجرائم الإسرائيلية للمحكمة الدولية

رام الله - بترا: اجتمعت اللجنة الوطنية لمتابعة المحكمة الجنائية الدولية أمس الخميس في كل من غزة ورام الله من خلال الفيديو كونفرانس برئاسة صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وناقشت التطورات الخاصة بالتواصل مع المحكمة الجنائية الدولية. كما ناقشت اللجنة زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأخيرة إلى مقر المحكمة ولقائه بالمدعية العامة وما تمخض عن ذلك من نتائج. وعبرت اللجنة عن ارتياحها من الموقف الإيجابي الذي أبدته المدعية العامة بشأن الملفات المقدمة إلى المحكمة مطالبة بالإسراع في البدء في التحقيق. وأشارت إلى خطورة استمرار إسرائيل بارتكاب جرائم يومية ضد المواطنين الفلسطينيين. وقالت اللجنة في بيان أن اللجنة بصدد تقديم ملفات الإعدام الميداني التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى المحكمة لتسريع التحقيق في هذه الجرائم، كما تطرقت اللجنة إلى نشاطات عدد من اللجان ومن بينها اللجنة الفنية واللجنة الإعلامية.

الرأي، عمان، 2015/11/6

٥. السلطة تزيل باباً ثبته المستوطنون على قبر يوسف

نابلس (الاتحاد): أزالَت السلطة الفلسطينية باباً حديدياً أقامته مجموعة من المستوطنين على الغرف الداخلية لمقام قبر يوسف بنابلس بعد اقتحامه تحت حراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال مساء أمس الأول. وقال اللواء أكرم رجب محافظ نابلس لـ «إن قيام المستوطنين بهذا الإجراء مخالف

للتفاهات بين السلطة وإسرائيل لاسيما وان مسؤولية القبر هي تخضع للسلطة الفلسطينية بالرغم من أن إسرائيل أرسلت لنا مفتاح الباب وطلب نسخة منه إلا أننا قمنا بإزالة الباب وأرسلناه إلى إسرائيل». **الاتحاد، أبو ظبي، 2015/11/6**

٦. سلطة الطاقة في غزة: محطة توليد الكهرباء ستتوقف عن العمل نتيجة عدم تمديد ضريبة "البلو"

قالت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية بغزة إن محطة توليد الكهرباء ستتوقف عن العمل كلياً غداً [اليوم] الجمعة نتيجة عدم تمديد حكومة التوافق إعفاء الوقود من ضريبة "البلو". وأكد مدير مركز المعلومات بالطاقة أحمد أبو العمرين في تصريح خاص لوكالة "الرأي" إن عدم تمديد إعفاء الوقود من الضريبة ترتب عليه إيقاف أحد مولدات المحطة أمس الأربعاء، فيما سيتم إيقاف المولد الثاني والوحيد غدا الجمعة نتيجة لهذا الإجراء المؤسف.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/11/5

٧. هنية خلال عزائه بوفاة مراقب الإخوان بالأردن أبو فارس: نرفض الوطن البديل والتوطين

هاتف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، يوم الخميس، المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، همام سعيد، معزياً بوفاة الدكتور محمد عبد القادر أبو فارس.

كما وجه هنية كلمة لخيمة عزاء الدكتور أبو فارس، وذكر مناقب الفقيد وزيارته التضامنية إلى غزة مع ابنته، وعمله من أجل دعم صمود الشعب الفلسطيني وتوحيد الشعبين الفلسطيني والأردني.

وخلال الكلمة، جدد التأكيد على رفض مخططات الوطن البديل والتوطين، مشيداً بدور الأردن في إفشال المؤامرات الإسرائيلية ضد القدس والمسجد الأقصى، وداعياً لاستمرار وتواصل هذه السياسة المنطلقة من دور الأردن التاريخي ومن وصاياته على الأقصى.

وأشاد هنية بهبة الشعب الأردني، عبر حملة إعادة بناء البلدة القديمة في القدس، التي قامت بها نقابة المهندسين ومؤسسة الحياة وجمعت مليوناً ومائتاً ألف دينار أردني لصالح القدس.

وتوفي العلامة الشيخ محمد أبو فارس، يوم الثلاثاء الماضي، عن عمر يناهز 77 عاماً، وهو نائب سابق، وقيادي بجماعة الإخوان المسلمين.

وفي غزة، قدم نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، واجب العزاء لأهل رئيس بلدية جباليا السابق الحاج عيسى ظاهر، وزار بيت العزاء، في منطقة تل الزعتر شمال غزة.

كما زار الأسير سامح حسنين من منطقة الشجاعية شرق مدينة غزة، الذي أفرجت عنه سلطات الاحتلال قبل أيام بعد قضائه 5 سنوات في سجون الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/5

٨. الحية يدعو لتشكيل لجان تنسيقية لاستمرار الانتفاضة

دعا عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، خليل الحية، إلى تشكيل لجان تنسيقية في كافة مدن الضفة والمناطق الفلسطينية لاستمرار الانتفاضة، مؤكداً وجود إجماع فصائلي على استمرارها ودعمها. وطالب الحية خلال لقاء متلفز مساء يوم الخميس، فصائل المقاومة مجتمعة بالانخراط بقوة في الانتفاضة؛ لأنها رافعة كل الفلسطينيين، وهي انتفاضة كل القوى وعلى الجميع أن يحتضنها. وأشار إلى أن الانتفاضة تحتاج إلى احتضان رسمي من قيادة الشعب والفصائل، ومطلوب أن تستمر بقرار مجمع عليه، مبيناً أن جميع اللقاءات التي جرت مع الفصائل كان بها إجماع على استمرار الانتفاضة ودعمها.

وأضاف الحية: هناك مساحة كبيرة للعمل الفردي، والفصائل كتنظيمات ملاحقة منذ سنوات، ونحن نشجع الشباب ونقول لهم انطلقوا ورتبوا لجاناً تنسيقية في كل المناطق الفلسطينية لمواصلة الانتفاضة. وتابع: من الخطأ الحديث عن نتائج للانتفاضة دون أن يدفع العدو أثماناً ولتستمر سنوات رغم أن عمرها شهر وأكثر، ونريد أن يدفع الاحتلال الثمن، ولماذا يبقى الاستيطان موجوداً ولماذا يبقى هذا المحتل؟!".

وأكد أن الاحتلال جسم سرطاني زرع في جسد الأمة، ويحاول البعض أن يجعل منه جسماً مقبولاً يتساق مع الجسم العربي والإسلامي، لكن الشعب الفلسطيني يقول إن هذا غير ممكن.

وشدد عضو المكتب السياسي على أن الشعب الفلسطيني يرفض بقاء المحتل، وأنه مهما راهن المحتلون ومن لا يريدون دفع ثمن لإزالته، إلا أنه يخرج من بين الأزقة ورغم التجويع يقول نحن أهل فلسطين وعلى الاحتلال أن يرحل. وأوضح أن البيئة التي انطلقت فيها الانتفاضة جاءت نتيجة لاستمرار العدو في انتهاكاته ضد الأقصى ومحاولات تقسيمه زمانياً ومكانياً، وتهويد القدس والأقصى، وتشريد اللاجئين، كما كانت نتاجاً طبيعياً للاستيطان الذي بلغ كل شيء.

وأضاف الحية: لا يعجبنا أن يركب موجة الانتفاضة فصيل على حساب آخر، والشباب المنتفضون يعبرون عن فصائل الشعب الذي يؤمن بوطنيته وحقه. ونوه إلى أنه ليس من الحكمة أن يتبنى فصيل الانتفاضة لأنها انتفاضة شعب، وهي تمثل الجميع، والمطلوب من الفصائل مجتمعة أن

تتخرب بها وأن تدفع بشبابها في أتونها. ولفت إلى أن الشبان خرجوا ليقولوا لا للاحتلال ونعم للدولة الفلسطينية على أرضنا بعد تفكيك الاستيطان وعودة اللاجئين.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/5

٩. مركزية فتح تعدّ الاتفاق مع حماس المدخل لاستعادة الوحدة الفلسطينية

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلنت اللجنة المركزية لحركة فتح وعلى لسان الناطق الرسمي باسمها نبيل أبو ردينة أنها تدعم توصيات اللجنة السياسية المتعلقة بتحديد العلاقة الأمنية والسياسية والاقتصادية مع سلطة الاحتلال الإسرائيلي واعتمادها من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقرارات المجلس المركزي. وعقدت اللجنة المركزية للحركة اجتماعاً لها برئاسة الرئيس محمود عباس في مقر الرئاسة في رام الله أمس.

وناقشت اللجنة المركزية التطورات السياسية وخصوصاً التصعيد الإسرائيلي الميداني والمتمثل في استمرار انتهاك سلطة الاحتلال لحرمة المسجد الأقصى المبارك واستمرار قوات الاحتلال وأجهزتها الأمنية بارتكاب جرائم الحرب من إعدامات ميدانية وهدم منازل واقتحامات وتأمين الحماية للمستوطنين لارتكاب اعتداءاتهم على أبناء شعبنا.

وفي بداية اجتماعها أطلع الرئيس عباس أعضاء اللجنة المركزية على نتائج جولته الأوروبية وخصوصاً زيارته المهمة لمقر المحكمة الجنائية الدولية ولقاءه مع المدعية العامة فاتو بنسودا، وتقديم ملفات حول الانتهاكات التي يقوم بها جيش الاحتلال.

وأعلن أبو ردينة أن الرئيس سيقوم بجولة عربية مهمة ومن المتوقع ان يكون هناك جواب أمريكي على ما طرحه الرئيس خلال لقائه مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مؤخراً في عمان.

وقال "بدون ذلك لن نبقى وحدنا ملتزمين بهذه الاتفاقيات وسنعمل على تعزيز صمود المواطن على الأرض وتعزيز المقاومة الشعبية، وإفشال مخططات حكومة الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى قتل حل الدولتين وانه لا يمكن بأي حال القبول باستمرار الأوضاع على ما كانت عليه قبل الهبة الشعبية". وأوضح أن اللجنة المركزية أكدت على موقف الرئيس من قضية المسجد الأقصى بضرورة التزام الحكومة الإسرائيلية بالوضع القائم المتعلق بمكانة المسجد الأقصى الذي كان مطبقاً قبل عام 2000 كما كان قبل الاحتلال الإسرائيلي عام 1967 والمستند إلى الوضع القائم التاريخي.

وأوضح أبو ردينة أن تطبيق اتفاق المصالحة مع حركة حماس هو المدخل لتحقيق الوحدة من خلال موافقتها على تشكيل حكومة وحدة وطنية والذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني

فلسطيني. وانتقد أبو ردينة موقفها الرفض لإحياء الذكرى الحادية عشرة "لاستشهاد القائد الرمز أبو عمار من قبل جماهير شعبنا في قطاع غزة صانع الهوية الفلسطينية". وأكد أن هذه المواقف تدلل مرة أخرى على عدم جدية حماس في قضية إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية. وأضاف "أن اللجنة المركزية لحركة فتح أكدت ضرورة إنهاء التحضيرات لعقد المجلس الوطني "في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ شعبنا وأن يتحمل المجلس مسؤوليته في وضع السياسية والاستراتيجية الوطنية للمرحلة المقبلة". وأكد أبو ردينة "أن اللجنة المركزية ثمنت "صمود جماهير شعبنا الفلسطيني واستمرارها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي بالمقاومة الشعبية الباسلة، مثمناً بشكل خاص صمود جماهير شعبنا في القدس المحتلة عاصمة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967 مؤكدين التزامنا الكامل بالعمل على إطلاق سراح جميع الأسرى وبداية ما اتفق عليه وخرقته إسرائيل بخصوص الدفعة الأخيرة من أسرى ما قبل أوسلو".

القدس العربي، لندن، 2015/11/5

١٠. حماس: نقاط الالتماس بمدن الضفة وقراها أفقدت العدو صوابه وقدرته على إدارة أزمته الخانقة

دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الضفة المحتلة، جماهير الشعب الفلسطيني وكافة أبنائها ومؤيديها ومناصرها للخروج في مسيرات الغضب الشعبي غداً الجمعة؛ لمقاومة الاحتلال والاشتباك معه عند نقاط التماس المختلفة. ففي محافظة الخليل، دعت حماس والقوى الوطنية والمجموعات الشبابية إلى أوسع مشاركة في المسيرة الحاشدة التي ستطلق من مسجد وصايا الرسول في المنطقة الجنوبية بعد صلاة الجمعة. وشددت الحركة على أن الحراك يأتي وفاء لدماء الشهداء وإسناداً لانتفاضة القدس ودعماً للمسجد الإبراهيمي والمنطقة الجنوبية في الخليل لما تتعرض له من تنكيل واستهداف من قبل الاحتلال. وفي محافظة نابلس، دعت الحركة الجماهير الفلسطينية في المدينة وقراها إلى المشاركة في المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي ستطلق من مسجد النصر إلى دوار الشهداء وسط المدينة. وكانت حماس دعت إلى مواجهات جديدة في الضفة والقدس، وفاء للشهداء والأسرى وتأكيداً على خيار الوحدة والمقاومة. وأكدت أن المواجهات التي يشعلها الشباب الفلسطيني في مختلف نقاط التماس بمدن الضفة وقراها أفقدت العدو صوابه وقدرته على إدارة أزمته الخانقة، ما يستلزم من أبناء شعبنا مواصلة جهدهم في الاشتباك مع الاحتلال في كل أماكن تواجده.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/5

١١. الفصائل الفلسطينية بغزة تدعو لاستمرار الانتفاضة وتحذر من محاولات الإجهاض السياسي

غزة - أشرف الهور: جددت القوى والفصائل الفلسطينية دعمها لاستمرار "انتفاضة القدس"، وأكدت أن المؤامرات الدولية التي تستهدف إحباطها لن تنجح. وحذرت من محاولات "الإجهاض السياسي" لها. ودعت الفصائل للمشاركة في مسيرة جماهيرية تنطلق بعد صلاة الجمعة من ساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة، لدعم ومساندة الانتفاضة في الضفة الفلسطينية والقدس المحتلة. وأكدت أنه للشهر الثاني على التوالي يواصل الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجدة رفضه للاحتلال وسياساته الفاشية.

وكان قادة القوى والفصائل الفلسطينية في غزة قد حذروا خلال ندوة نظمتها حركة الجهاد الإسلامي، من محاولات إجهاض "انتفاضة القدس". وأكد ممثلو القوى على أن الانتفاضة "حققت إنجازات مهمة يجب استثمارها وصولاً لنتائج كالتي تحققت في إطار انتفاضتي الحجارة والأقصى".

وقال الناطق باسم حركة فتح الدكتور فايز أبو عيطة إن الانتفاضة "جاءت بعد تصاعد اعتداءات المستوطنين وحملات تهويد المسجد الأقصى"، مشيراً إلى أن ما حدث أعاد للشعب والقضية الفلسطينية الاعتبار على عدة مستويات".

ورفض تصوير بعض الجهات الإعلامية لما يجري في الضفة اليوم وكأنه "أمر عفوي"، مشدداً على أن الانتفاضة "أعادت لشعبنا كرامته وصوبت البوصلة باتجاه فلسطين".

أما الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، فقد أكد أن "الانتفاضة ماضية في طريقها، وستمضي حتى تحقيق كامل أهدافها". وبين أن هذه الانتفاضة "حققت نتائج كبيرة جداً منذ اللحظة الأولى، وبرهنت أن غسل دماغ الجيل الشاب الذي ولد بعد أوسلو قد باءت بالفشل، وهم من يقودون هذه الانتفاضة". وأكد أن الانتفاضة نجحت نجاحاً كبيراً في وقف مخطط التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، وقال إن هذا "حدا بالعدو أخيراً إلى التراجع وإصدار قرارات بمنع نوابه وعصابات المستوطنين من زيارة المسجد".

من جهته أكد عضو المكتب السياسي للجنة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر أن ما تشهده المناطق الفلسطينية يمثل "انتفاضة بكل معنى الكلمة"، مؤكداً على أن كل من يراهن على إجهاض الانتفاضة وهم. وقال إن من جملة من الإنجازات التي حققتها الانتفاضة هو "حالة من الإرباك والتخبط والهلع والذعر يعيشها الشارع الإسرائيلي". وحذر مزهر من محاولات الإجهاض السياسي للانتفاضة، التي تقودها واشنطن وبعض الأنظمة في المنطقة، داعياً إلى الإسراع في إنهاء كافة مظاهر الانقسام والاتفاق على مشروع وطني موحد لإنهاء الاحتلال.

من جهته أكد خالد البطش القيادي في حركة الجهاد أن هناك إجماعاً لدى الشعب الفلسطيني وقواه على دعم الانتفاضة واستمرارها. وشدد على أن ما يجري اليوم انتفاضة بكل معنى الكلمة، وأنها تعدت كل الحواجز. وأكد على أهمية بقاء حالة الاشتباك مستمرة مع الاحتلال، داعياً إلى الانتباه للمصطلحات، وتكريسها لحماية الانتفاضة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/6

١٢. شهيد بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن بالقرب من مستوطنة عسيون

فلسطين المحتلة - وكالات: استشهد الشاب الفلسطيني مالك طلال الشريف (24 عاماً) من مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة، بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن بالقرب من مستوطنة "عسيون" المقامة على أراضي الفلسطينيين جنوب بيت لحم، وزعمت مصادر إسرائيلية إن أياً من المستوطنين لم يصب بجروح فيما جرى إطلاق النار على الشاب الفلسطيني وقتله على الفور. وفي التفاصيل ادعت المصادر الإسرائيلية أن الشاب اقترب من مجموعة جنود كانت في محطة للباصات فنفذ الجنود إجراءات "اعتقال مشتبه" لكن الشاب الفلسطيني اسئل سكيناً كان يحمله وهنا أطلق الجنود النار وقتلوا الفلسطيني الذي فارق الحياة فوراً.

الخليج، الشارقة، 2015/11/6

١٣. "إسرائيل" تعتقل فلسطينية من حيفا بتهمة التجسس للمقاومة بغزة

الناصر - وديع عواودة: سمح جهاز المخابرات الإسرائيلية "الشاباك" أمس بنشر خبر اعتقال نسرين حسن عبدالله حسن (40 عاماً) من حيفا داخل أراضي 48، في الشهر الماضي بالتجسس لصالح "كتائب المجاهدين". وحسب بيان صادر عن "الشاباك" فإن حسن المتزوجة من فلسطيني في قطاع غزة، اعترفت خلال التحقيق معها حسب الزعم الإسرائيلي أنه تم في تشرين الأول/أكتوبر 2013 تجنيدها في صفوف تنظيم "كتائب المجاهدين" الذي نفذ في السنوات الأخيرة عدداً من العمليات ضد أهداف في إسرائيل بما في ذلك إطلاق الصواريخ. واتضح وفق البيان الصادر عن ديوان رئيس الحكومة أثناء التحقيق أنه تم تجنيدها لتنفيذ عمليات داخل إسرائيل وذلك لأنها تحمل جنسية إسرائيلية وتتمتع بحرية الحركة داخلها.

وبموجب التعليمات التي تلقتها من قائدها في التنظيم جمعت نسرين حسن خلال وجودها في إسرائيل في كانون الثاني/يناير وتموز/يوليو 2014 المعلومات حول مبان حكومية ومنشآت بنية تحتية في منطقة حيفا بما فيها الميناء ومحطة القطار ومكتب وزارة الداخلية والمحكمة اللوائية وكنيس. كما

جمعت المعلومات حول تدابير الحراسة في تلك المباني. وبعد عودتها إلى قطاع غزة حولت هذه المعلومات إلى عناصر من هذا التنظيم إدراكاً بأنها ستستخدم من أجل تنفيذ عمليات. وبحسب البيان فإنه إضافة إلى جمع المعلومات من أجل تنفيذ العمليات طلب منها تنفيذ عمليات داخل إسرائيل وهي وافقت على ذلك وعليه دربت على تحضير عبوات ناسفة. وبناء على التعليمات التي تلقتها من قادتها توجهت نسرین حسن إلى عدد من المواطنين الإسرائيليين بهدف تجنيدهم لتنفيذ عمليات ولكن حتى اعتقالها لم تتجح في تجنيد ناشطين آخرين إلى صفوف هذا التنظيم. واعتبر البيان أن هذه القضية الأمنية هي عبارة عن نشاط خطير قامت به مواطنة إسرائيلية التحقت بصفوف تنظيم في قطاع غزة وساعدته على تنفيذ عمليات داخل إسرائيل مستغلة جنسيتها الإسرائيلية. وتم أمس تقديم لائحة اتهام خطيرة ضد المذكورة أعلاه إلى المحكمة اللوائية في مدينة بئر السبع.

القدس العربي، لندن، 2015/11/6

١٤. حماس تبحث مع "الأونروا" أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت: بحث وفد من حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، مع المدير العام لوكالة الأونروا في لبنان، ماتياس شمالي، أوضاع اللاجئين في الدولة اللبنانية. جاء ذلك خلال زيارة نفذها وفد حماس برئاسة ممثلها في لبنان، علي بركة، وعضوية زياد حسن مسؤول العلاقات السياسية وياسر عزام مسؤول مكتب شؤون اللاجئين في لبنان، يوم الخميس (5-11) لمدير عام الأونروا، بمكتبه في بيروت. وبحث الجانبان، ملف إعادة إعمار مخيم نهر البارد المنكوب، وتأمين الموارد المالية المطلوبة لاستكمال عملية الإعمار. وطالب الوفد وكالة الأونروا بضرورة التحرك العاجل تجاه الدول العربية والأجنبية لتأمين هذه الموارد، واستمرار دفع بدل الإيجارات للنازحين من عائلات المخيم، والذين لا تزال منازلهم مدمرة. كما جدد الوفد مطالبته بضرورة تأمين المساعدات لأهلنا النازحين من مخيمات سورية إلى لبنان وتخفيف معاناتهم. وتوقف وفد حركة حماس عند تراجع تقديرات الأونروا في ملف التعليم، حيث بدأت الوكالة بعملية دمج للصفوف بوضع عدد كبير من الطلاب في الصف الواحد مما يؤثر سلباً على العملية التعليمية، ويؤدي إلى "تفنيش" عدد من المعلمين لوظائفهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/5

١٥. حماس ترحب بإحياء ذكرى أبو عمار في غزة

رحبت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بإحياء ذكرى الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي مساء الخميس، إن الحركة ترحب بإحياء ذكرى رحيل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في مدينة غزة، "مع ترك التفاصيل لجهات الاختصاص". وأشار أبو زهري إلى أن حركة فتح لم تجر أي اتصالات مع حركة حماس بهذا الشأن، وأن الاتصالات التي جرت معها كانت من خلال مؤسسة الشهيد ياسر عرفات.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/5

١٦. حماس في دير البلح تطلق حملة "الشتاء الدافئ"

أطلقت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بالتعاون مع لجنة زكاة دير البلح وسط قطاع غزة، الخميس 5-11-2015، المرحلة الأولى من مشروعها الخدماتي (الشتاء الدافئ)، والذي يتمثل في تغطية بيوت الفقراء بالنايلون لحمايتها من مياه الأمطار. وقال ذياب الجرو أحد قادة الحركة في بيان صحفي إن "حماس ستبقى اليد الحانية على شعبنا المجاهد، وسنقدم للفقراء ما بوسعنا للتخفيف من معاناتهم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها غزة". وأوضح أن تكلفة المشروع تعدت 7 آلاف دولار، مشيراً إلى أن المرحلة الثانية ستكون عبارة عن توزيع ملابس شتوية للأطفال وأغطية للعائلات الفقيرة، حيث سيتم رصد مبلغ آخر للمرحلة الثانية. وشكر الجرو كل من ساهم وتبرع من أجل إطلاق هذا المشروع الإنساني، داعياً أهل الخير والمحسنين للمزيد من العطاء والإنفاق لصالح الفقراء والمساكين.

فلسطين أون لاين، 2015/11/5

١٧. المتحدث باسم نتنياهو يثير عاصفة سياسية: أوباما معادٍ للسامية.. وكيري مهجّر!

حلمي موسى: بعد ساعات من إعلان ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية أنّ بنيامين نتنياهو عيّن ران برانس رئيساً لشعبة الدعاية القومية الجديدة، وجد رئيس الحكومة نفسه أمام عاصفة إعلامية وسياسية شديدة. فالرجل الذي تمّ تعيينه، شاكس وعارض وانتقد وتهجّم على كلّ من شاء خلال الأعوام الأخيرة، جزاء مواقفه اليمينية المتشدّدة. فهو ضدّ الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين بسبب "اعتداله"، كما أنّه ضدّ وزير الدفاع موشي يعلون جزاء رخاوته، وضدّ الرئيس الأمريكي باراك أوباما لأنه "معادٍ للسامية". أما من يؤيّد؟ فإنّه طبعاً يؤيّد نتنياهو زعيماً لليمين، ويريد هدم المسجد الأقصى وإعادة بناء

الهيكل مكانه. ولا عجب أن وزراء من "الليكود" طالبوا بنتيهاهو بإلغاء قرار تعيين هذا المتطرف الذي يجلب له الضرر أكثر مما يفيده.

وبالفعل بعد إعلان تعيين براتس، نشر التلفزيون الإسرائيلي تحقيقاً عنه أظهر مواقفه السابقة ورأيه في الشخصيات السياسية الإسرائيلية والدولية. وكان أول المعارضين على هذا التعيين، الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الذي سبق لبراتس أن رأى فيه شخصية هامشية يُستحسن أن تلقىها طائرة إسرائيلية بمظلة على مناطق "داعش" شمال هضبة الجولان.

وبراتس يرى أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، الذي سيلتقيه بنتيهاهو بعد أيام في واشنطن، ليس سوى شخص "لا سامي" معادٍ لليهود. وقد كتب بعد خطاب بنتيهاهو في الكونغرس في آذار الماضي: "اسمحوا لي أن أكون شديداً بعض الشيء، خلافاً لطبيعتي المعتدلة: تعامل أوباما مع خطاب بنتيهاهو، يبدو لي وكأنه لا سامية معاصرة في الدول الغربية الليبرالية. وهي تتجلى مع الكثير من التسامح والتفهم للسامية الإسلامية. الكثير جداً من التسامح والتفهم، لدرجة أنه على استعداد لمنحهم قدرة نووية".

وقبل عام حمل براتس بشدة على وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وكتب: "ذهبت لرؤية خطاب كيري الذي ربط فيه بين إسرائيل وداعش، وكان هذا مهيناً. وبعد ولايته كوزير للخارجية أضمن له عملاً مزدهراً في أحد نوادي تقديم العروض الكوميديّة في كنساس سيتي أو الموصل، أو حتى في سجن المهاجرين في النقب". وسخر في مقال آخر من كيري وأفكاره، داعياً إياه إلى العودة للجامعة "كي يتعلم أنه ليست كل الثقافات والأديان تعلم أن تكون غريباً. وهذه هي التحديات التي يراها كيري تعترض طريق السلام العالمي: (1) إنشاء ائتلاف أخضر دولي، و(2) صعود ديموقراطية إسلامية، و(3) تحقيق سلام سنّي . شيعي، و(4) حلّ النزاع الإسرائيلي الفلسطيني". وكان براتس قد وصف كيري، قائلاً إن "قدراته العقلية تذكرني بطفل في الثانية عشرة من عمره".

السفير، بيروت، 2015/11/6

١٨. يعلنون يشترط "جنازة هادئة" لتسليم جثمان منفذ عملية بئر السبع

أبدى وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي موشيه يعلون، استعداداه لإطلاق سراح جثمان الشهيد مهند العقبي، منفذ عملية إطلاق النار في محطة حافلات بئر السبع، بشرط الالتزام بـ"جنازة هادئة"، وفق تعبيره.

جاء ذلك ردّاً على مطالبة النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي طلب أبو عرار منه، بسرعة تسليم جثمان الشهيد العقبي، لكي تتمكن عائلته من دفنه.

وحدّر أبو عرار خلال كلمة في قاعدة الكنيسة أمام وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلية وأعضاء الكنيسة من كافة الأحزاب، من أن استمرار احتجاج جثمان الشهيد، من شأنه أن يزيد حالة الاحتقان في النقب عموماً، ولدى عائلته على وجه الخصوص.

فلسطين أون لاين، 2015/11/5

١٩. سيلفان شالوم: استكمال شروط العطاء الدولي لحفر قناة بين البحر الأحمر والبحر الميت

(د ب ا): صرح وزير الداخلية الإسرائيلي سيلفان شالوم أن بلاده والأردن استكملتا صياغة شروط العطاء الدولي المشترك الذي سيطرح قريباً لحفر قناة بين البحر الأحمر والبحر الميت. جاءت تصريحات الوزير شالوم خلال استقباله يوم الخميس في إيلات لمئة وسبعين مواطناً أردنياً يعملون في قطاع السياحة في إيلات، بحسب الإذاعة الإسرائيلية. وأضاف شالوم أن مشروع القناة سيستخدم لإزالة ملوحة مياه البحر ولتوليد الطاقة وسيتم عبره ضخ حوالي مئة وعشرين مليون متر مكعب من الماء حيث ستتم إزالة الملوحة من حوالي ثمانين مليون متر مكعب من هذه الكمية. وسيتم تقسيم المياه العذبة بين إسرائيل والأردن بحيث سيتلقى الأردن أكثر من ربع هذه الكمية. وذكرت الإذاعة أنه من المتوقع أن يتم استخدام حوالي ألف من الأردنيين في هذا القطاع بالمدينة.

رأي اليوم، لندن، 2015/11/5

٢٠. وزارة المعارف الإسرائيلية تفصل مديرة ومعلمة بالقدس بدعوى التحريض على قتل الجنود

القدس المحتلة - الاتحاد: أصدرت وزارة معارف إسرائيل، قراراً بفصل معلمة ومديرة مدرسة في بيت حنينا بالقدس، بدعوى التحريض على قتل جنود الاحتلال، وذلك وفقاً لصحيفة "يديعوت أحرنوت" أمس. وقالت الصحيفة، إن مديرة مدرسة "بيت الحكمة" في بيت حنينا وإحدى معلمات المدرسة تم فصلهما بقرار من وزير معارف إسرائيل بدعوى السماح بعرض مسرحية في المدرسة تحرض على قتل جنود الاحتلال. وصدر القرار بعد جلسة تحقيق داخلية أجريت للمديرة والمعلمة، بأمر من بينت شخصياً. وقال بينت، إنه سيستخدم "اليد الحديدية" ضد المدارس التي تمارس ما أسماه بـ"التحريض".

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/11/6

٢١. مشروع قانون إسرائيلي لوسم منتجات الدول التي تدعم المقاطعة

رازي نابلسي: قدّم عضو الكنيست عن حزب الليكود ميكي زوهر، يوم الخميس، مشروع قانون جديد، يهدف إلى وسم المنتجات المستوردة من دول تشجّع على مقاطعة إسرائيل، أو تقاطع المنتجات الإسرائيلية.

وعلى الرغم من أن مشروع القانون لا يتطرق تحديداً للاتحاد الأوروبي، إلا أن صحيفة "معاريف" نقلت عن زوهر قوله بعد تقديم المشروع إن "الاتحاد الأوروبي يوصي الدول الأعضاء فيه بوسم منتجات المستوطنات، وعلينا أن نتصرف بالمثل، ونوسم منتجات الدول التي تشجّع المقاطعة، ولنترك القرار للمستهلك الإسرائيلي".

ويرغم مشروع القانون المستوردين الإسرائيليين على وسم المنتجات المستوردة من الدول المقاطعة، وإلا فسيتم تغريم المستورد بغرامة مالية تصل إلى 14 ألف شيكل.

عرب 48، 2015/11/5

٢٢. لبيد يطلب مساعدة الدول العربية للتخلص من فلسطيني 48

الناصرة: طالب مسؤول إسرائيلي سابق، حكومته وضع خطة استراتيجية لإنهاء الوجود الفلسطيني، في الأراضي المحتلة عام 1948، بالاشتراك بتفاهات مع الدول العربية.

وقال وزير المالية السابق، ورئيس حزب "يش عتيد" يائير لبيد، في تصريحات له نقلها موقع "واي نت" العبري، يوم الخميس (11/5)، إنه "على إسرائيل اتّخاذ الإجراءات بصورة سريعة حيال إخراج الفلسطينيين من حياتنا، حيث أنه يجب بناء جدار يفصل الجهتين كلياً وإلى الأبد"، على حد قوله.

وأضاف لبيد وهو نائب في برلمان الاحتلال "كنيست"، أننا "لا نريد فلسطينيين بعد اليوم في حياتنا، حيث أنهم يشكلون مصدر قلق وخوف على الشارع الإسرائيلي"، مشدداً على أنه يجب على "إسرائيل إيجاد استراتيجية عمل بشكل فوري وعدم التهرب من مسؤوليتها، ويجب عقد مؤتمر دولي باشتراك الدول العربية". وأكد لبيد أنه لن يشارك في حكومة نتنياهو بالرغم من جميع العروض المغرية في الحقايب الوزارية، مشيراً أنها "لا تملك استراتيجية وفاق سياسية"، حسب قوله.

قدس برس، 2015/11/5

٢٣. الكاتب والأديب الإسرائيلي عاموس عوز يرفض تمثيل "إسرائيل" عالمياً

رازي نابلسي: ذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية، يوم الخميس، أن الكاتب والأديب الإسرائيلي الكبير عاموس عوز، أعلم وزارة الخارجية الإسرائيلية، أنه لن يشارك في أي نشاط تنظّمه الوزارة، أو أي

مؤسسة حكومية إسرائيلية خارج البلاد، احتجاجًا على سياسات الحكومة، قائلاً إنه لم يعد يشعر بالراحة عندما يمثل مؤسسات "متعهدة الحكومة". وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أchronوت" إن عوز أعلم الوزارة بقراره قبل أشهر، وتم التعتيم إعلاميًا على القرار خوفًا من استغلال حركة مقاطعة إسرائيل وفرض العقوبات عليها "BDS" للقرار إعلاميًا. وعقبت وزارة الخارجية الإسرائيلية قائلة إنه "من دافع الاحترام الذي نكنه لعوز، لن نعقب".

عرب 48، 2015/11/5

٢٤. القناة السابعة تنشر لعبة للأطفال على موقعها تحرض على قتل الفلسطينيين

رام الله - فادي أبو سعدي: دفع موقع القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي، وهي قناة للمستوطنين، موجة "الإرهاب" خطوة بعيدة جدا. ففي زاوية الأولاد "يلدودوس" في الموقع دشنت لعبة تحمل عنوان "أضرب المخرب"، وفيها يبدو فلسطينيون يقفزون وهم يحملون السكاكين أو البنادق والزجاجات الحارقة ويطلب من الأولاد إحباطهم. ويتم توجيه الأولاد على الصفحة الرئيسية إلى هذه اللعبة تحت شعار "رواد يلدودوس يتجدون لمساعدة قوات الأمن ويقتلون المخربين الذين يهاجمونا". وتتطوي الصفحة التي تنشر فيها اللعبة على رسائل. ففي خلفية اللعبة تظهر صور متغيرة لبرج داود والهيكل في تلميح إلى الأماكن المقدسة حول الحرم القدسي، وكذلك صور لبرج عزرائيلي في تل أبيب والحرم الإبراهيمي. وعلى جانبي اللعبة صور لشعارات تحمل عبارتي "شعب إسرائيل حي" و"اجعلوا الجيش ينتصر"، أما "المخربون" الذين يظهرون في اللعبة فيرتدون بشكل عام ملابس خضراء، في إشارة لحركة حماس وهم يحملون سكينًا أو بندقيّة. وفي اللحظة التي يضغط فيها الطفل على صورة المخرب تظهر عبارة "تم إحباطه" وفي نهاية اللعبة تظهر قائمة تحدد عدد عمليات التصفية التي نفذها الطفل والنقاط التي حصل عليها.

القدس العربي، لندن، 2015/11/6

٢٥. القناة العاشرة: فضيحة جنسية جديدة تطيح بحاخام يهودي

كشفت القناة العاشرة الإسرائيلية عن فضيحة اغتصاب حاخام يهودي لطفلة تم التكتّم على تفاصيلها طيلة 6 سنوات.

وكان الحاخام اليهودي يعمل مديرا لمدرسة دينية تدعى "طريق الإيمان" بتل أبيب، حيث تم الكشف عن المتورط في الواقعة، ويدعى "إياهو ديلفيسكي" 52 عامًا، من حي "برديس كاتس" بمدينة بني براك التابعة لمقاطعة تل أبيب، والتي ظل طوال 6 سنوات مشاركًا في عمليات الاعتداء الجنسي

على طفلة من نفس الحي منذ أن كان عمرها 14 عامًا، من خلال تضليلها بشعارات دينية. وذكرت القناة الإسرائيلية أن اللاتحة التي تقدمت بها أسرة الضحية لشرطة تل أبيب، أثبتت ارتكاب جرائم جنسية بحق الطفلة، وصولاً إلى أنه كان يجبرها على تناول الكحول لتهدئتها، وكان يطمئنها بأنه يمنحها "عناقاً أبويًا"، وأنه سيحميها من الفتيان ويحافظ عليها حتى تتزوج، ليصل إلى ممارسة الجنس معها رغمًا عنها بعد علمه بعلاقتها بأحد الفتيان، مبررًا ذلك لها بأنه "يحفظها لزوجها المستقبلي".

الشعب، مصر، 2015/11/5

٢٦. وزارة الصحة: 76 شهيداً و2,372 مصاباً منذ اندلاع انتفاضة القدس

"الخليج" - وكالات: أفادت وزارة الصحة الفلسطينية بارتفاع حصيلة الشهداء منذ اندلاع "انتفاضة القدس" في الثالث من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي وحتى مساء أمس إلى 76 شهيداً، من بينهم 17 طفلاً وامرأتان. وأضافت أن حصيلة المصابين بلغت 2372 مصاباً بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وبالحروق والجروح والرضوض نتيجة الضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين.

الخليج، الشارقة، 2015/11/6

٢٧. الخليل: إصابة مواطنين خلال مواجهات أعقبت تشييع جثمان الشهيد إسكافي

الخليل . "الأيام" - "وفا": أصيب، أمس، مواطنان بالأعيرة المعدنية، التي أطلقتها قوات الاحتلال خلال مواجهات في الخليل، أمس، عقب تشييع جثمان الشهيد إبراهيم إسكافي. وقالت مصادر محلية إن المواجهات في مركز مدينة الخليل التجاري، باب الزاوية، اندلعت عقب تشييع جثمان الشهيد إسكافي، ما أدى إلى إصابة مواطنين بالأعيرة المعدنية، كما أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، فيما أشار مواطنون يقيمون في محيط ميدان طارق بن زياد جنوب شرقي المدينة، إلى حدوث مواجهات مماثلة بالمنطقة، حيث أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق.

وكان الاحتلال قد سلم الليلة قبل الماضية جثمان الشهيد إسكافي لطواقم الهلال الأحمر على معبر ترقوميا غرب الخليل، فيما يواصل احتجاج جثامين 11 شهيداً من أبناء محافظة الخليل، ويرفض تسليمهم لذويهم لمواراتهم الثرى.

الأيام، رام الله، 2015/11/6

٢٨. اكتظاظ بقسم القاصرين في "عوفر" 49 منهم تعرضوا لاعتداءات

قال ممثل الأسرى الأشبال في سجن "عوفر" العسكري، الأسير عبد الفتاح دولة، إنه وصل للسجن 130 أسيراً قاصراً، خلال الشهر الماضي، وإن حالة اكتظاظ يشهدها قسم الأشبال بسبب الاعتقالات المستمرة.

وأشار، حسب تقرير لهيئة شؤون الأسرى، أصدرته، أمس، إلى أن 49 من بين الأسرى القاصرين الذين دخلوا السجن الشهر الماضي تعرضوا لاعتداءات وحشية وضرب على يد جنود الاحتلال والمحققين الإسرائيليين، وأن 5 حالات وصلت مصابة بأمراض، و6 حالات مصابة بالرصاص الحي. وبيّن التقرير أن الأسرى القاصرين تعرضوا للضرب المبرح عند الاعتقال، وبعضهم أصيب بجروح وتورمات، وأن جنود الاحتلال قاموا بضربهم بواسطة البنادق والأرجل والعصي، مشيراً إلى أن 71 من هؤلاء الأشبال تم اعتقالهم من البيت في ساعات متأخرة، وأن أعمار القاصرين تتراوح بين 13 و17 عاماً.

الأيام، رام الله، 2015/11/6

٢٩. رصاص الاحتلال يستهدف المقدسيين في عيونهم

القدس - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: أصيب مواطنان من بلدة العيساوية في القدس في وجهيهما، إثر إطلاق شرطة الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط عليهما، بينما كانا يقفان على نافذتي منزليهما. وذكرت صحيفة "هآرتس" التي تناولت الجريمتين في عددها الصادر يوم الخميس، أن الشابين لؤي فيصل عبد ومازن أبو الحمص لم يشاركا في أي مواجهات، كما أن المنطقة التي يقع منزليهما فيها لم تشهد أي مواجهات لحظة إطلاق الرصاص.

وزعمت شرطة الاحتلال انه أثناء المواجهات يتم تفريق المتظاهرين باستعمال وسائل تفريق المظاهرات دون المس بالمواطنين الأبرياء، مدعية أن أي إصابة من هذا النوع يتم فحصها من قبل وحدة تحقيقات الشرطة.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الواقعة تضاف إلى عشرات الحالات التي تم فيها إطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط على الفلسطينيين، وإصابتهم بإصابات أدت لفقدان بصر بعضهم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/5

٣٠. الاحتلال يدرس طرد أطباء من المقاصد لعلاجهم مصابين بالمواعجات

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: تدرس شرطة الاحتلال إمكانية فتح تحقيق ضد أطباء ومستخدمين في مستشفى المقاصد بالقدس وطردهم من أعمالهم، وذلك بدعوى قيامهم بمعالجة المشاركين في المواجهات دون الإبلاغ عن ذلك، وفقا لما ذكرت صحيفة يديعوت أحرنوت يوم الخميس.

وتتذرع شرطة الاحتلال بقانون يلزم المؤسسات الطبية بتبليغ الشرطة عن المصابين الذين يحضرون لتلقي العلاج في هذه المؤسسات، إذا كان هناك شك انهم أصيبوا نتيجة مشاركتهم في أعمال جنائية، متجاهلة أن إصابات من تبحث عنهم كانت نتيجة مواجهات على خلفية جرائم الاحتلال واعتداءاته.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/5

٣١. المستوطنون اليهود يواصلون اقتحامات الأقصى على الرغم من "اتفاق كيري"

رام الله - فادي أبو سعدى: يبدو أن الاتفاق الذي رعاه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بين إسرائيل والأردن بشأن الإبقاء على الوضع الراهن في الحرم القدسي الشريف، لم يُؤتِ أكله بعد، أو أن هناك اختلافا حول مفهوم الوضع الراهن، خاصة وأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتحدث عن الوضع القائم قبل عام 2000، بينما رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يلتزم بالوضع الراهن القائم حاليا.

والى أن يحسم الخلاف يواصل اليهود اقتحام المسجد الأقصى يوميا بين الساعة السابعة صباحا وحتى الحادية عشرة. واقتحم 33 مستوطنا إسرائيليا ساحات المسجد الأقصى في القدس، أمس الخميس، تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2015/11/6

٣٢. القدس: الاحتلال يخلي منطقة "باب العامود" من الفلسطينيين

فرّغ جنود الاحتلال الإسرائيلي يوم الخميس (11/5)، منطقة "باب العامود" في مدينة القدس المحتلة، من كافة المواطنين الفلسطينيين المتواجدين في محيطها، في محاولة لإفراغه بشكل كامل. وأفادت مراسلة "قدس برس"، بأن قوات الاحتلال استقرّت الشبان أمام "باب العامود"، واحتجزت أكثر من 4 فتية، كما قامت بتفتيشهم وفحص هوياتهم، بعدما رفضوا الانصياع لأوامر جنود الاحتلال.

وأضافت أن جنود الاحتلال استفزوا أحد الأطفال بعد تفتيشه، حيث صرخ أحد الجنود في وجهه "هنا إسرائيل"، وردّ الطفل "لا يوجد إسرائيل .. هنا فلسطين"، مؤكدة أن قوات الاحتلال احتجزت الشابين عبد المالك غزالة وحمزة أبو دياب داخل دورية للشرطة على مقربة من "باب العامود" لعدة ساعات.
قدس برس، 2015/11/5

٣٣. الاحتلال الإسرائيلي يعتقل كل لاعبي أحد الفرق الفلسطينية

القدس المحتلة: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مُسلسل جرائمها بحق الرياضة الفلسطينية حين أقدمت، فجر يوم الأربعاء، على اعتقال كافة لاعبي الفريق الرسمي الأول لنادي النبي صالح الرياضي الفلسطيني، والذي يُمثل قرية النبي صالح، التي تقع شمال غرب محافظة رام الله. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية أحد عشر لاعباً من عناصر فريق النبي صالح الرياضي الفلسطيني، وهو ما يُمثل كافة لاعبي الفريق الأول بالنادي، الذي يُنافس في الدرجات الدنيا في ملاعب كرة القدم الفلسطينية؛ وذلك لدى مدهمتها القرية الصغيرة، التي تبعد حوالي 20 كم تقريباً عن مدينة رام الله الفلسطينية.
ولعل اللافت في الأمر أن جميع اللاعبين الذين تم اعتقالهم هم من عائلة "التميمي" التي لطالما عُرفت بنضالها ضد الاحتلال الإسرائيلي، فضلاً عن تألق أبنائها اللاعبين في ميادين كرة القدم الفلسطينية، سواء مع نادي النبي صالح الرياضي الفلسطيني، أو مع أندية أخرى تُنافس في الدوري المحلي.

العربي الجديد، لندن، 2015/11/5

٣٤. الاحتلال يتوغل برياً في جنوب غزة

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية توغل برية داخل الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، وشرعت بأعمال تمشيط وتجريف كبيرة. وقالت مصادر محلية إن عدة آليات عسكرية إسرائيلية، توغلت صباح أمس في الأراضي الزراعية، شرق بلدة القرارة الواقعة إلى الشرق من مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.
وجاء التوغل بعد ليلة ساخنة عند الحدود الشرقية لوسط القطاع، حيث شهدت حدود مخيم المغازي انفجارات وإطلاق نار كثيفاً.

وذكر المصادر أن تلك القوات شرعت بأعمال تمشيط وتجريف خلال التوغل البري، الذي دخلت خلاله قوات الاحتلال لمسافة زادت عن 150 متراً.

القدس العربي، لندن، 2015/11/6

٣٥. جمعيات عربية في فلسطين 48: خوف "إسرائيل" من عملنا دليل على حجم انتهاكاتها

استنكر المجتمع المدني لفلسطيني ٤٨ مخطط القانون المقترح من قبل وزيرة القضاء الإسرائيلية أيليت شاكيد القاضي بالزام الجمعيات التي تحظى بدعم خارجي ارتداء إشارة خاصة تدل عليها أثناء النقاشات في لجان الكنيست. ويُنص مشروع القانون الإسرائيلي الذي يراه المجتمع المدني الفلسطيني عملية ملاحقة جديدة، على أن الجمعية التي لا تلتزم بنص القانون سوف يتم تغريمها مبالغ باهظة. وتستنكر جمعيات المجتمع المدني في الداخل في بيان مشترك المضايقات الإسرائيلية المستمرة بحق جمعيات حقوق الإنسان، التي كان آخرها اقتراح قانون وزيرة القضاء شاكيد. وأضاف البيان: "الحديث عن قانون خطير جداً، يذكر بأسوأ الأنظمة العنصرية والفاشية التي عرفها التاريخ، إذ يفرض القانون "وصماً" على ممثلي الجمعيات، الذين قد ينتقدون سياسات الحكومة في لجان الكنيست. ويشكل القانون سابقة عالمية، بحيث أن جمعيات حقوق الإنسان الممولة دولياً، تنشط في عدة دول وتساهم في النقاشات حول قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية. إن خوف الحكومة الإسرائيلية من نشاط الجمعيات الحقوقية لا يدل إلا على حجم الانتهاكات الإسرائيلية التي تمارسها إسرائيل في الضفة الغربية وغزة والقدس والداخل".

القدس العربي، لندن، 2015/11/6

٣٦. الاحتلال يعتقل 38 عاملاً فلسطينياً فجر الخميس

أعلنت شرطة الاحتلال أنها اعتقلت 38 عاملاً فلسطينياً خلال حملة لها الليلة الماضية وفجر يوم الخميس (11/5) بحجة أنهم دخلوا البلاد بدون تصاريح صادرة من جيش الاحتلال. وقالت شرطة الاحتلال في بيان لها يوم الخميس، إن الاعتقالات جرت في أعقاب نشاط للشرطة في عدة مدن وقرى شمال فلسطين المحتلة عام 48، في المنطقة، الليلة الماضية. ويضطر عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين إلى التسلل داخل الأراضي المحتلة عام 48، للعمل رغم المخاطر التي تتهددهم لتوفير لقمة العيش لأبنائهم في ظل عدم توفر فرص عمل في الضفة الغربية المحتلة وارتفاع نسب البطالة في صفوف الرجال والشبان.

قدس برس، 2015/11/5

٣٧. الأسير المحرّر محمد علان: الإضراب عن الطعام أوجد معادلة جديدة مع الاحتلال

رأى الأسير الفلسطيني المحرّر محمد علان، أن الإضراب عن الطعام هو "السلاح الوحيد والفعال للتصدّي لسياسة الاعتقال الإداري" التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين، دون محاكمتهم أو توجيه أي تهمة بحقهم. وأوضح علان خلال مؤتمر صحفي يوم الخميس (11/5)، أن خطوة الإضراب التي لجأ إليها كانت خطوة اضطرارية لم يكن يرغب بها، لكنها جاءت لوقف اعتقاله الإداري، الذي استمر لأشهر طويلة. وشدد على أن "الإضراب خلق معادلة جديدة مع الاحتلال، وأصبح بارقة أمل للأسرى الإداريين، فعن طريقه يتم التصدي للاعتقال الإداري، الذي لا أمل لإنهائه قبل سنوات، مشيراً إلى أن "الإنجازات التي حققها الأسرى المضربين أصبحت دافعاً لآخرين لممارسة مثل هذا النوع من الاحتجاج"، كما قال. ولفت المحرّر إلى أن حالة التضامن الشعبي مع قضيته كانت أحد الأسباب التي دفعت به لمواصلة الإضراب الذي حاول الاحتلال كسره.

قدس برس، 2015/11/5

٣٨. طولكرم.. أكثر من 30 إصابة في مواجهات مع الاحتلال

قال مراسل "قدس برس" في طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة، إن عشرات الإصابات وقعت في صفوف الشبان الفلسطينيين وطلبة جامعة "خضوري"، خلال المواجهات التي شهدتها المدينة يوم الخميس (11/5).

وأضاف أن الطواقم الطبية التابعة لـ "جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية" قدّمت الإسعافات لنحو 30 إصابة بالاختناق نتيجة إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على الشبان وداخل أروقة الجامعة.

قدس برس، 2015/11/5

٣٩. عبد الله الثاني: نظام الكاميرات في الأقصى مشروع أردني سيتم بالتعاون مع الفلسطينيين

عمان: أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أن "مشروع تركيب الكاميرات لمراقبة الوضع في المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف، والتأكد من عدم وقوع انتهاكات واعتداءات إسرائيلية مجدداً،" هو مشروع أردني سيتم من خلال وزارة الأوقاف وبالتعاون مع إخواننا الفلسطينيين على الأرض، بما يغطي كامل مساحة المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف"، رافضاً مواقف من وصفهم بـ "المشككين". وأوضح الملك الأردني، خلال استقباله وفداً ضم ممثلين عن أوقاف القدس وشخصيات مقدسية إسلامية ومسيحية أول من أمس، أن مسألة تركيب الكاميرات لن تكون داخل

المسجد الأقصى، وأن عملية التركيب تحتاج إلى مدة تصل إلى 6 أسابيع لتغطية الكاميرات في شكل كامل للمساحة الكلية للمسجد.

وجدد الملك عبدالله الثاني التأكيد على موقف بلاده الذي "يقف بقوة ويرفض أي تغيير بالنسبة إلى الوضع القائم التاريخي في المسجد الأقصى والحرم الشريف الذي يمتد على مساحة 144 دونماً كاملة"، مشدداً على أن "الأمر لم يتغير بالنسبة إلى موقف الأردن، الذي يؤكد دوماً على الحفاظ على الوضع القائم الذي كان سائداً قبل احتلال القدس عام 1967".

إلى ذلك، حمل رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري المجتمع الدولي مسؤولية التصعيد الإسرائيلي الأخير، بانحياز له لسلطات الاحتلال، على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، وأكد "ثبات الأردن على مواقفه في ما يتعلق بملف القضية الفلسطينية عموماً، وملف المقدسات في القدس الشريف في شكل خاص".

وفي شأن الجدوى من تركيب كاميرات تحت إشراف ومراقبة الأردن، أكد المصري أنها "خطوة ستكون إضافية إلى جملة الوسائل الأردنية، التي تهدف إلى توثيق الانتهاكات الإسرائيلية، وتستخدم لاحقاً في كشف الادعاءات الإسرائيلية، وتعريه حكومة التطرف أمام المجتمع الدولي".

الحياة، لندن، 6/11/2015

٤٠. واشنطن تنتقد مستشاراً لنتنياهو هاجم أوباما وكيري

واشنطن - إعداد محمد عبد العال للنشرة العربية، تحرير أحمد حسن: قالت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الخميس إن الولايات المتحدة تعتبر تصريحات أدلى بها ران باراتز، المستشار الإعلامي الجديد لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، "مزعجة ومهينة".

وقال المتحدث باسم الخارجية جون كيري إن الوزير جون كيري تحدث إلى نتنياهو يوم الخميس وعلم أن رئيس الوزراء "سعيد النظر" في تعيين ران باراتز في منصب المستشار الإعلامي بعد أن يعود نتنياهو من زيارته للولايات المتحدة. وقال كيري "نعقد أن تعليقاته عن مسؤولين أمريكيين بمن فيهم الرئيس والوزير كيري مزعجة ومهينة." وأضاف "بالطبع نتوقع من المسؤولين الحكوميين من أي دولة خاصة أوثق حلفائنا الحديث بصدق واحترام عن كبار مسؤولي الحكومة الأمريكية."

وقال مسؤول إسرائيلي إن ران باراتز اعتذر لنتنياهو في محادثة هاتفية وتبرأ نتنياهو في بيان من تصريحات باراتز لكنه أشار إلى أن تعيينه ما زال قائماً.

ورحب المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست باعتذار باراتز وقال إن تصريحاته لن تؤثر على قدرة أوباما ونتنياهو على تعزيز المصلحة المتبادلة للبلدين. وقال إيرنست في إفادة صحفية "يبدو أن

الاعتذار كان له ما يبرره. لكن من الواضح أن القرارات التي يجب أن يتخذها رئيس الوزراء نتيا هو بشأن من يخدم حكومته ويمثله هو وبلاده هي قرارات من حقه أن يتخذها هو بنفسه".
وكالة رويترز للأخبار، 2015/11/5

٤١. كلينتون تتعهد بتعزيز العلاقات مع "إسرائيل" إذا أصبحت رئيسة

واشنطن: وعدت هيلاري كلينتون، المرشحة إلى الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي الأمريكي، بأنها إذا أصبحت رئيسة للولايات المتحدة ستعزز العلاقات بين بلادها و"إسرائيل". وكتبت كلينتون، في مقال نشرته مجلة "ذي فورورد"، التي تتوجه إلى اليهود الأمريكيين، أن "التحالف بين بلدينا يتخطى السياسة". وأضافت "سأفعل كل ما بوسعي لتعزيز شراكتنا الاستراتيجية وتعزيز التزام أمريكا أمن إسرائيل، عبر الحرص على احتفاظها بتفوقها العسكري للتمكن من الدفاع عن نفسها". وتابعت "سأدعو أيضاً رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى البيت الأبيض في الشهر الأول لتولي مهامي". واعتبرت كلينتون أن زيارة نتيا هو لواشنطن ستشكل "مناسبة لإعادة تأكيد روابط الصداقة والوحدة غير القابلة للكسر" التي تجمع بين البلدين. وإذ أكدت أنها لطالما دعمت "إسرائيل"، وذكرت بأنها زارت الدولة العبرية للمرة الأولى في 1981، مشددة على أنها ستسعى إلى تحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين في حال وصلت إلى سدة الرئاسة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/5

٤٢. دول غربية تدعم مشروع القرار النيوزيلندي

نيويورك: اندفعت دول غربية في مجلس الأمن نحو دعم مشروع قرار نيوزيلندا في شأن المسألة الفلسطينية - الإسرائيلية لأنه "متوازن جداً" هدفه مجرد استصدار قرار عن مجلس الأمن للمرة الأولى منذ 8 سنوات. وقال مسؤول غربي رفيع "إن صدور قرار خفيف ونحيف أفضل من عدم صدور قرار"، مشيراً إلى اعتراضات إسرائيلية وفلسطينية على المشروع بصيغته الحالية، مؤكداً أن الوفد الأميركي قال إنه لن ينخرط بالبحث في المشروع النيوزيلندي حتى انتهاء زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو واشنطن الأسبوع المقبل.

وتضمن مشروع القرار النيوزيلندي شبه مقايضة الأمر الواقع بين تجميد الاستيطان الإسرائيلي وبين الذهاب إلى المحكمة الجنائية في فقرة واحدة. وأثارت هذه المعادلة مخاوف إضفاء شرعية الأمر

الواقع على ما تم إنجازه من مشاريع استيطانية مع حجب حق فلسطين بالتوجه إلى المحكمة الجنائية لمحكمة الاحتلال.

الحياة، لندن، 6/11/2015

٤٣. صحفية أمريكية: الإعلام الغربي منحاز للكيان الصهيوني ويقلب صورة الانتفاضة

غزة: قالت الصحفية الأمريكية "لورا ليوسيرو"، إن الإعلام الغربي منحاز للكيان الصهيوني، ولا يضع الأحداث الجارية في سياق الاحتلال غير الشرعي لفلسطين، ويقلب صورة الانتفاضة التي يخوضها الفلسطينيون ضد الاحتلال. ووصفت ليوسيرو، في حديث خاص لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، ما يحدث في الضفة الغربية المحتلة منذ بداية أكتوبر/ تشرين أول الماضي، سيما الإعدامات الميدانية التي ينفذها الجيش الصهيوني خارج إطار القضاء بـ"الجرائم المروعة". وأوضحت أن "مقاطع الفيديو التي تم نشرها على الإنترنت صادمة بما فيه الكفاية، وينبغي أن تعمل الجهات المختلفة على إرسالها إلى المحقق في المحكمة الجنائية الدولية في جنيف". وقالت إن "الإعلام الغربي جعل الناس في الغرب لا يفهمون لماذا ينتفض الفلسطينيون"، مشيرة إلى أن اللوبي الصهيوني هناك يعمل على إبراز الأمور على نحو مختلف. ودعت الصحفية الأمريكية الصحفيين الفلسطينيين إلى وضع كل قصة يكتبون عنها في سياق الاحتلال، وضرورة نقل الحدث كما هو.

وعبرت ليوسيرو -المتواجدة الآن في القاهرة- عن أملها بالحصول على تصريح للدخول إلى غزة، لتكون جسراً بين الفلسطينيين والناس في الغرب (وخاصة الأمريكيين) الذين لا يستطيعون زيارة قطاع غزة، لعدم ثقتها في الإعلام الغربي. وقالت: "علينا مسؤولية أخلاقية، ليس فقط للبحث عن الحقيقة وتنقيف أنفسنا، ولكن بعد ذلك لاتخاذ الإجراءات اللازمة وتوعية الناس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 5/11/2015

٤٤. أكاديميون إيرلنديون يتضامنون مع الفلسطينيين

رام الله - فادي أبو سعدى: يواصل الأكاديميون في مختلف دول العالم التعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني والاستجابة لمطلب مقاطعة إسرائيل أكاديمياً. وهو ما عبر عنه عدد من الأكاديميين العاملين في مؤسسات التعليم العالي في إيرلندا بشقيها الجنوبي والشمالي، عبر رسالة وصلت منهم إلى وزارة الخارجية الفلسطينية. وقال الأكاديميون في رسالتهم: "إننا منزعجون بشدة من

الاحتلال الإسرائيلي الجائر للأراضي الفلسطينية ومن انتهاكات حقوق الإنسان التي لا تحتل التي تطل جميع قطاعات الشعب الفلسطيني وعزمها الواضح على مقاومة أي تسوية ممكنة. وأعلنوا أنهم يشعرون بالانزعاج أيضاً من اشتراك مؤسسات التعليم العالي الإسرائيلية في الصناعات العسكرية والأمنية في "إسرائيل" عن طريق اشتراك مؤسسات الاتحاد الأوروبي في تمويل الأبحاث الإسرائيلية وبالتعاون في البحث والتطوير بين مؤسسات التعليم العالي الإيرلندية والإسرائيلية. وأكدوا في رسالتهم أنهم واستجابة للنداء الموجه من قبل مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني فإنهم يعلنون عن عدم قبول أي دعوة لزيارة المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية "كما لن نقوم بالتحكيم في أي من عملياتها ولن نشارك في المؤتمرات الممولة التي تنظمها أو ترعاها المؤسسات الإسرائيلية ولن نقوم بالتعاون معهم. إلا أننا سنواصل العمل مع زملائنا الإسرائيليين بصفتهم الفردية وفي الوقت نفسه سنضع استراتيجية للدعم السياسي والعملية للجامعات الفلسطينية والطلبة والأكاديميين الفلسطينيين". واختتم الأكاديميون رسالتهم بتعهد للمحافظة على هذا الموقف حتى تقوم إسرائيل بالالتزام بالقانون الدولي وتحترم المبادئ العالمية لحقوق الإنسان.

القدس العربي، لندن، 6/11/2015

٤٥. "فيسبوك" يغلق 12 صفحة تفاعلية مقربة من حماس

رام الله . فادي أبو سعدى: أعادت إدارة موقع فيسبوك إغلاق 12 صفحة تفاعلية على مواقع مقربة من إعلام حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة. وأغلق موقع فيسبوك كلا من صفحات: أمانة وأجناد الإخباري وشباب الضفة ضد الاعتقالات السياسية ونبض الضفة الإخبارية والكتلة الإسلامية في جامعة بوليتكنيك فلسطين إضافة إلى 7 صفحات للحركة الإسلامية في محافظات الضفة وهي صفحات الخليل وطولكرم ونابلس وجنين وبيت لحم وقلقيلية وطوباس.

القدس العربي، لندن، 6/11/2015

٤٦. انتفاضة القدس.. نتائج تكتيكية ودلالات استراتيجية

فراس أبو هلال

بدأت انتفاضة القدس التي تشهدها الضفة الغربية والقدس والأراضي المحتلة منذ عام 1948 بتحقيق بعض النتائج السياسية فقط بعد أسابيع من انطلاقها، على الرغم من حالة اليأس التي دفعت الكثيرين لاستبعاد تحقيق نتائج لهذه الانتفاضة، في ضوء قراءة تاريخ تجارب الانتفاضات الفلسطينية السابقة.

وفي الوقت الذي يمكن فيه وصف النتائج التي حققتها الانتفاضة بأنها صغيرة أو "تكتيكية"، فإن لها بالمقابل دلالات استراتيجية، يجدر قراءتها بعمق لأنها تعيد التأكيد على بعض الحقائق التي ظلت محل نقاش في الساحة السياسية العربية منذ سنوات.

إن أولى النتائج السياسية التي حققتها الانتفاضة في شهرها الأول هي إعادة الاهتمام والاعتبار للقضية الفلسطينية، بعد سنوات من التهميش والتراجع لأسباب داخلية وخارجية. فبعد أن غاب الصراع العربي الإسرائيلي عن الملفات المهمة في المنطقة بسبب ضياع البوصلة الوطنية الفلسطينية أولاً وتصاعد الصراعات في سوريا ومصر والعراق وليبيا واليمن وغيرها، أصبح هذا الملف مركزاً للاهتمام الدولي من جديد، وعادت الإدارة الأميركية والأمم المتحدة والدول الكبرى لتحريك دبلوماسيتها لعقد اللقاءات الهادفة للتهدئة، ولإطلاق التصريحات المعهودة والمستهلكة عن عملية السلام والتهدئة و"القلق" من تدهور الأوضاع.

وعلى الرغم من عدم توقعنا لتحقيق نتائج إيجابية من هذا الحراك الدولي للتهدئة، فإن الاهتمام بالقضية الفلسطينية في الساحة الدولية بحد ذاته يمثل إنجازاً تكتيكياً للانتفاضة، لأنه يعني تذكير العالم بأن هناك صراعاً مركزياً لا يزال ينتظر ويستوجب الحل، كما أنه ينهي حالة الهدوء "الموهومة" التي قد يفهم منها انتهاء الصراع وقبول الفلسطينيين بالأمر الواقع، ويدفع المجتمع الدولي للضغط على الاحتلال لتقديم أثمان سياسية للفلسطينيين للحصول على الهدوء.

أما النتيجة "التكتيكية" الثانية للانتفاضة فهي إعادة الحراك والفعاليات الشعبية المؤيدة للشعب الفلسطيني ونضاله المشروع في العالم، وخصوصاً في العواصم الغربية، حيث عمت المظاهرات الداعمة للانتفاضة والمنددة بالانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال عواصم الأمريكيتين وأوروبا، في مشهد يذكرنا بالمظاهرات التي حملت فلسطين ونضالها لكل مدن العالم أثناء الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة.

وتمثل هذه الفعاليات إنجازاً مهماً في ثلاثة اتجاهات:

الأول: مراكمة تغيير الرأي العام العالمي تجاه الصراع العربي الإسرائيلي، ونقل الرواية العربية لهذا الصراع بعد أن ظلت الرواية الصهيونية وحيدة ومنتسدة في الرأي العام العالمي، وهو ما يعني أن الرأي العام قد يمتلك وعياً مؤثراً حول الصراع سيدفعه للضغط على ممثليه في البرلمانات والحكومات لاتخاذ سياسات أكثر عدلاً، مع العلم أن الفعاليات الشعبية التي رافقت العدوان على غزة شكلت ضغطاً شعبياً على البرلمانيين الأوروبيين وكانت أحد الأسباب الرئيسة التي أدت إلى تصويت كثير من البرلمانات الأوروبية على الاعتراف بدولة فلسطين.

والثاني: تعرية دولة الاحتلال من خلال تسليط الضوء على انتهاكاتهما وجرائمهما، والدفع باتجاه نزع الشرعية عنها وإنهاء الأسطورة التي عملت على بنائها خلال عقود باعتبارها دولة "أخلاقية" وسط دول "بربرية"، وبأن شعبها "متحضر" بين شعوب "متطرفة ومتخلفة"، إذ أن الفعاليات الشعبية المؤيدة لفلسطين تقدم صورة أخرى للشعوب الغربية هي صورة الفلسطيني الذي يناضل لأجل حريته بمواجهة آلة عسكرية احتلالية تتجاوز كل الأعراف والمواثيق الدولية، وتمارس الإعدامات الميدانية للشبان الفلسطينيين بمجرد الشبهة.

والثالث: إعادة تأطير الصراع لحقيقته الأساسية، بعد أن تمركز الحراك الشعبي المؤيد لفلسطين عربيا وعالميا منذ سنوات حول قضية الحصار والعدوان على غزة، وهو ما أنسى رجل الشارع الغربي وربما العربي أصل الصراع، وهو الاحتلال. فالقضية الفلسطينية ليست حربا بين "دولتين جارتين"، وليست مجرد محاولة لرفع الحصار عن مليون ونصف مليون فلسطيني في "كيان" يسيطر الاحتلال عليه جوا وبحرا، ويسيطر النظام المصري على معابره برا، في الوقت الذي تروج "إسرائيل" لانسحابها منه عالميا، بل هي قضية شعب لا يزال يرزح تحت الاحتلال في القرن الواحد والعشرين، ولا يمكن أن يهدأ حتى إنهاء هذا الاحتلال.

واستكمالا للنتائج "التكتيكية" المرحلية التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية، فقد أجبر الحراك الفلسطيني دولة الاحتلال على تقديم بعض "التنازلات" لضمان عودة الهدوء، من خلال تأكيدها أكثر من مرة على أنها لا تريد تغيير "الوضع القائم" في القدس، وإنهاءها فكرة "القدس الموحدة" عمليا بعد أن بدأت بوضع حواجز بين أحياء القدس الشرقية والغربية، وبمنع المستوطنين من الوجود قدر الإمكان في الأحياء التي تسكنها أغلبية عربية، إضافة إلى اضطراب حاخامات اليهود لإعادة إصدار فتاوى قديمة تمنع اليهود من الصلاة في المسجد الأقصى للحفاظ على سلامة المستوطنين ووقف الاحتجاجات والمواجهات.

ويأتي في هذا الإطار أيضا، تلك المبادرات التي حركتها الإدارة الأميركية حول وضع المسجد الأقصى والمقدسات، ومنها المبادرة الذي تم التوافق عليها بين وزير الخارجية كيري والأردن، وهي مبادرة - وإن كانت غير واضحة حتى الآن ويجب التحذير من كونها تحقق مكاسب إسرائيلية - إلا أنها تدفع الفلسطينيين للمزيد من النضال بهدف الحصول على مبادرات أفضل يقبل بها الشعب الفلسطيني، وتحافظ على وضع المسجد الأقصى وغيره من المقدسات وتضع حدا للتقسيم الزمني والمكاني الذي تسعى دولة الاحتلال لفرضه في الأقصى على غرار المسجد الإبراهيمي في الخليل.

وعلى أهمية هذه النتائج التكتيكية للانتفاضة، إلا أنها تحمل دلالات استراتيجية أكثر أهمية، يجب البناء عليها فلسطينيا وعربيا لتحقيق إنجازات نوعية في الصراع العربي الإسرائيلي، وأهم هذه الدلالات:

- إعادة التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية، وعلى رمزية القدس والصراع في قلوب وعقول العرب. فعلى الرغم من انشغال العرب بقضاياهم الخاصة فإن اشتعال الانتفاضة في شوارع فلسطين أشعل مواقع التواصل الاجتماعي لدعم القضية، وأسقط من جديد جميع الأوهام لدى بعض النخب بتراجع أهمية الصراع العربي الإسرائيلي، وأنهى أيضا جميع النقاشات التي تتم في أبراج "المتفقين" العاجية حول "محلية" انشغالات المواطن العربي وانتهاء عصر الروح القومية التي تجعل من كل قضايا العرب وعلى رأسها قضية فلسطين شأنًا داخليًا لكل شعب عربي مهما انشغل بشؤونهم و"حرائقه" الداخلية، ولكن هذا الأمر رهين بنضالات الفلسطينيين، وهم وحدهم الكفيلون بإعادة البوصلة الشعبية العربية إلى مكانها الصحيح.

- تعرية النهج البائس للقيادة الفلسطينية المتمثل بالرهان على "نوايا" دولة الاحتلال، وعلى "رغبة" الدول الكبرى وخصوصا الولايات المتحدة في وضع حد لانتهاكات "إسرائيل"، وهو النهج الذي ثبت وضع "احتلال بئس يساوي صفرا" بلا تكاليف على المحتل، في معادلة مختلة لم يشهد لها تاريخ الشعوب المحتلة مثيلا.

لقد أدى الحراك الفلسطيني إلى زعزعة هذه المعادلة، وأثبت أن الاحتلال لا يقدم هدايا مجانية أو "حسن نوايا"، وأن "المجتمع الدولي" لا يتحرك إلا إذا أصبح الصراع يمثل أزمة له وللاستقرار الذي ينشده وللاحتلال الذي يدعمه.

وبالطبع فإن هذه الدلالات لا يمكن أن تتحول إلى نتائج عملية، إلا إذا واصل الفلسطينيون القبض على جمر نضالهم المشروع، لأجل الدفع بالسلطة إلى مراجعة نهجها الفاشل، الذي اعترفت هي نفسها بفشلها، وهي مراجعة ستصبح مثمرة ومنتجة إذا التزمت حركة فتح التي تمثل الغطاء السياسي للسلطة بما أقرته هي سابقا في اجتماعات "مجلسها الثوري" من تبني المقاومة الشعبية نهجا للتعامل مع الاحتلال، إذ لا مشروعية لأي حركة تحرر وطني بدون اشتباك مع الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/5

٤٧. تهويد الضفة الغربية

عبد الستار قاسم

يتركز الحديث عادة حول تهويد مدينة القدس، لكن قلما نسمع عن تهويد الضفة الغربية التي من المفروض وفق أقوال السلطة الفلسطينية أن تشكل الجزء الأكبر من مساحة الدولة الفلسطينية المأمول بإقامتها.

بالنسبة للقدس، دأبت الحركة الصهيونية قبل قيام الدولة على التفكير بمستقبل القدس، وأخذت تستدعي الخبراء في تنظيم المدن من البلدان الأوروبية، وتضع الخرائط الهيكلية اللازمة لعملية نسف السمة العربية الإسلامية للمدينة وتحويلها إلى سمة يهودية.

وقد استمرت إسرائيل بجهود التهويد خاصة بعد حرب حزيران/1967، إلى أن وصلت إلى الوضع القائم حالياً والذي من الصعب أن نسميه الطابع العربي الإسلامي للمدينة. وظفت إسرائيل خبرات كثيرة وأموالاً وفيرة من أجل إنجاز أطماعها في إلغاء الهوية العربية الإسلامية للمدينة وتحويلها إلى مدينة يهودية.

ماذا فعلنا نحن في المقابل؟ نحن لم نحرر القدس، واكتفينا في أغلب الأحيان في الحديث عن الإجراءات التهويدية التي تقوم بها إسرائيل، ومن ثم البكاء والعيول على مستقبل القدس المظلم. ومن يدري؟ ربما كان عويلنا وبكاؤنا مجرد تمثيلية أمام الإعلام.

إسرائيل تعمل الآن على تهويد الضفة الغربية بعدما أنجزت الشيء الكثير في المدينة المقدسة. صحيح أن إسرائيل لا تبني مستوطنات جديدة الآن، لكنها تركز على أمرين وهما: الأول توسيع المستوطنات القائمة سواء داخل القدس شرقاً أو داخل الضفة الغربية، والثاني هو تحويل بعض المستوطنات القائمة إلى مراكز إنتاجية صناعية لتشكل عناصر استقطاب للأيدي العاملة العربية وللنشاط الاقتصادي الصهيوني.

تعمل إسرائيل على تطوير المستوطنات اقتصادياً بحيث تصبح شموساً، والقرى العربية حولها تصبح أفلاكاً تكسب رزقها ولقمة خبزها من العمل فيها. النية الصهيونية ترمي إلى تحويل المستوطنات أو بعضها إلى مراكز عمل تتوجه إليها الأيدي العاملة الفلسطينية، فنتحول من الناحية النفسية إلى مواقع مرغوب بوجودها ويجب تشجيعها.

وكذلك تحاول إسرائيل أن تجعل من هذه المستوطنات مراكز تسوق متطورة بحيث يبدأ الفلسطينيون في البحث عما يحتاجون إليه من سلع في المستوطنات تاركين المدن الفلسطينية خلفهم.

تكرر إسرائيل تجربتها في تهويد الجليل (منطقة في شمال فلسطين الاستعمارية) في الضفة الغربية. لقد عملت في نهاية ستينات القرن الماضي وأوائل السبعينات على مصادرة أراضي الفلسطينيين في

الجليل، وبنيت عليها المستوطنات بمستوى مدن، وأقامت فيها المشاريع الاقتصادية والمصانع واستقطبت الأيدي العاملة الفلسطينية.

تزايدت الأيدي العاملة الفلسطينية في المواقع الاستيطانية الصهيونية حتى أصبحت تلك المستوطنات محج عمل للفلسطينيين. وقد أقام الفلسطينيون والصهاينة علاقات عمل تطورت مع الزمن حتى تحولت المستوطنات إلى مراكز تستقطب الفلسطينيين، وتدرجيا تحول جزء كبير من الجليل إلى المظهر اليهودي بعدما كان يعكس الهوية العربية الأصيلة بقراه وأبنيتها ونشاطاتها الاقتصادية التقليدية.

وهكذا اطمأن قادة إسرائيل إلى أن الجليل لم يعد متميزا بعروبته، ولا يعكس خصائص البنية الثقافية العربية، ولا يتماهى مع لبنان وسوريا. وهذا ما أرادتته رئيسة وزراء إسرائيل السابقة جولدا مائير عندما استتكرت الطابع العربي للجليل وأمرت بتهويده.

بالضبط هذا ما يجري الآن في الضفة الغربية، والذي يتجول هنا وهناك في الضفة يرى جماهير العمال العرب وهم يدخلون مستوطنة بركان مثلا صباحا ويخرجون منها مساء. هناك آلاف العرب الفلسطينيين الذين يعملون في أريئيل ومعاليه أدوميم وإفرايم وغيرها من المستوطنات ويتقاضون أجورا عالية تفوق الأجور التي يمكن أن يحصلوا عليها في الضفة الغربية. وهناك آلاف الفلسطينيين الذين يؤمنون مراكز التسوق الصهيونية مثل مركز رامي ليفي لأنه يقدم سلعا بأسعار أفضل من أسعار ذات السلع في الضفة الغربية.

ولهذا قال لي أحد قادة الفصائل الفلسطينية بأنه ليس مع إزالة المستوطنات لأن زوالها يعني فقدان فرص العمل التي يشغلها الفلسطينيون، والسلطة الفلسطينية لا تملك قدرة على خلق فرص عمل يعتاش منها السكان. فسألته فيما إذا كان بقاء المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية مطلبا وطنيا للسلطة الفلسطينية، فأجاب بنعم.

وكلامه يعبر فعلا عن سلوك الناس العاديين الذين يهتمون بلقمة خبز أبنائهم على حساب القضية الوطنية. لقد استدخل أغلب الناس الهزيمة والاحتلال، ولم يعد الاحتلال قصة تقض المضاجع أو تؤرق النائمين، ويبدو أن الكثير من الناس قد باتوا يتعايشون مع الاحتلال الصهيوني.

إذا عجز المسؤول عن إدارة شؤون الناس بحكمة وعلم، وإذا تخطى كل المحرمات الوطنية لصالح الأعداء، فهو يدعو الناس إلى السير على خطاه فتغيب القضية الوطنية عن النفوس والعقول، وعندها يطمئن العدو إلى أن سياساته ناجحة، ونجاحها يؤدي إلى ترسيخ أقدامه. لقد عمل الأمريكيون والصهاينة والفلسطينيون المتصهينون على قتل إرادة الناس ودفن الثقافة الوطنية حتى بات من السهل على العدو تمرير سياساته. والعدو لا يجد مناخا كبير المعادة له في الضفة، بل

يُجد أجهزة أمنية فلسطينية مستعدة دائماً لملاحقة كل فلسطيني يمكن أن يواجه المستوطنين الصهاينة.

طبعا هناك من لديهم إرادة النضال والتضحية من أجل الوطن، لكنهم يعانون من ضعف الإسناد الفصائلي المنظم، ومن خذلان الناس الذين لا يريدون المشاركة في نشاطات النضال الوطني.

موقع "عربي 21"، 2015/11/6

٤٨. القانون الدولي ومسألة الحماية . ثلاثة نماذج

د. عبد الحميد صيام

تمر هذه الأيام الذكرى العاشرة لاعتماد وثيقة «مسؤولية الحماية» التي تشكل حجر الزاوية في اعتماد مجموعة مبادئ توافق عليها المجتمع الدولي، من خلال إقرار الوثيقة في الجمعية العامة عام 2005، بهدف منع جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية. والوثيقة تقوم على ثلاثة أعمدة أساسية في الجهود لتنفيذها: مساندة الدولة قانونيا واقتصاديا وسياسيا لحماية شعبها من الجرائم المذكورة، فإن كانت الدولة عاجزة عن تأمين الحماية تتحول المسؤولية إلى المجتمع الدولي في تأمين الحماية، أما إذا كانت الدولة هي المسؤولة عن تلك الجرائم فتصبح مسؤولية المجتمع الدولي تأمين الحماية للمواطنين من بطش الدولة.

طلب حماية الشعب الفلسطيني

كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد بعث برسالة رسمية لمجلس الأمن في صيف 2014، ووزعها رئيس مجلس الأمن بتاريخ 21 يوليو 2014 كوثيقة رسمية يطالب فيها «بوضع أراضي الدولة الفلسطينية تحت نظام الحماية الدولية، التابع للأمم المتحدة، لتحقيق هدف تأمين الحماية للشعب الفلسطيني».

وقد أثيرت مؤخرا مسألة الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، سواء في كلمة الرئيس عباس في الجمعية العامة (2015/9/28) أو كلمة وزير الخارجية رياض المالكي في مجلس الأمن (10/22) أو كلمة عباس أمام مجلس حقوق الإنسان (10/28) في ظل ما يتعرض له من مجازر يومية من قبل دولة الاحتلال. فمارسات إسرائيل في الأراضي المحتلة تعتبر غير شرعية، حيث تعمل ببطء على تفرغ فلسطين من كل الفلسطينيين وبأساليب متنوعة تقوم على العنف والتخويف... وكلها جرائم تتدرج تحت واحدة من الجرائم الأربع الكبرى المذكورة أعلاه. وفي الوقت نفسه تعمل إسرائيل على المراوغة السياسية والدعوة إلى المفاوضات المباشرة والادعاء بمد يد السلام وتقمص دور الضحية

دائماً، وتصنيف كل ما يمارسه الشعب الواقع تحت الاحتلال نوعاً من الإرهاب أو التحريض. ولا يمكن لإسرائيل أن تمارس هذه البلطجة والانتهاك الدائم للقانون الدولي لولا مظلة الحماية التي تؤمنها لها الدولة الإمبريالية الأقوى وهي، الولايات المتحدة.

سوابق الحماية الدولية في الأمم المتحدة

طلب رئيس مجلس الأمن لشهر أكتوبر الماضي الممثل الدائم لإسبانيا، رومان أويارزون ماشيستي، من الأمين العام للأمم المتحدة أن يقدم لمجلس الأمن الوثيقة التي أعدتها الدائرة القانونية في المنظمة الدولية، بعد تلقي طلب الحماية من الرئيس الفلسطيني صيف 2014. والدراسة مكونة من 42 صفحة، وتحتوي على مراجعة لعدد من سوابق الحماية التي اضطلعت بها كل من عصبة الأمم والأمم المتحدة. وسنقتصر في حديثنا على ثلاثة نماذج للحماية قامت بها الأمم المتحدة، ثم نجيب عن السؤال هل يمكن للأمم المتحدة تأمين الحماية للشعب الفلسطيني؟

تيمور الشرقية 1999 - 2002

صنفت الأمم المتحدة جزر تيمور الشرقية الخاضعة للبرتغال عام 1960 بأنها «أراض لا تحكم نفسها»، ومن حقها ممارسة «حق تقرير المصير» بعد انسحاب الاستعمار. انسحبت البرتغال من الجزيرة عام 1975، فاحتلتها فوراً أندونيسيا وأعلنتها ولاية إندونيسية، لكن الجمعية العامة رفضت الضم في قرارها 53/31 عام 1976. بدأت ثورة مسلحة تطالب بالاستقلال منذ عام 1975 بقيادة شنانا غوسماو. بعد نهاية الحرب الباردة وتصاعد حركة الاستقلال، ارتكبت إندونيسيا عدداً من المجازر عام 1991، وكان العسكر مصممين على القضاء على السكان المحليين من دعاة الانفصال. توصلت أخيراً أندونيسيا إلى اتفاق مع البرتغال لإنشاء بعثة دولية لإجراء الاستفتاء على مصير الجزر، بناءً على قرار مجلس الأمن 1246 (1999). جاءت نتيجة الاستفتاء في 30 أغسطس 1999 لصالح الانفصال. اندلعت أعمال العنف فقام مجلس الأمن بتشكيل قوة حماية حسب القرار 1264 (1999) بقيادة أستراليا، كما قام بتشكيل إدارة دولية مؤقتة تدير شؤون الجزيرة حسب القرار 1272 (1999) الذي اعتمد تحت الفصل السابع. بقيت الإدارة المؤقتة لغاية إعلان تيمور الشرقية دولة مستقلة في 20 مايو 2002. وبالتالي استطاعت المنظمة الدولية من خلال قرارات مجلس الأمن تأمين الحماية للشعب في تيمور الشرقية لغاية الاستقلال. وتعتبر تجربة تيمور الشرقية من أنجح نماذج الحماية في العصر الحديث.

البوسنة والهرسك 1992 - 1995 (مناطق حماية)

أعلنت البوسنة والهرسك استقلالها عن صربيا بتاريخ 6 ابريل 1992. وسبقها إلى إعلان الاستقلال سلوفينيا وكرواتيا. لكن التنوع العرقي والديني في البوسنة أدى إلى قيام الصرب برفض الاستقلال وشن هجومات كاسحة على المسلمين والكرواتيين. صحيح أن الجيش النظامي انسحب من البلاد في شهر مايو، لكن الميليشيات الصربية الموجودة في البوسنة تابعت شن الهجمات الدموية على المسلمين، وهدد رضوان كارافيتش علنا المسلمين بالإبادة الجماعية. تقطعت السبل لبعض المدن ذات الأغلبية المسلمة في شرق البوسنة، حيث غالبية السكان من الصربيين مثل تولزا وزيبا. قام مجلس الأمن بإنشاء قوة الأمم المتحدة للحماية (أونبروفور) بناء على قرارات تحت الفصل السابع، معتبرا أن هناك مناطق وجيوباً داخل البوسنة «مناطق آمنة» ولا يجوز التعرض للمدنيين فيها». تجربة المناطق الآمنة أثبتت عدم نجاعتها حيث قامت الميليشيات الصربية باختراق بعضها، واحتلال سربرينيتسا وزيبا في يوليو 1993 وارتكاب مجازر فظيعة واغتصاب ما يزيد عن 50000 مسلمة، وإقامة مقابر جماعية للتغطية على تلك الجرائم، التي ما زالت بعض تفاصيلها قيد التحقيق، رغم اعتقال أو قتل أو موت معظم من ارتكبوا تلك المجازر. بعد ذلك قررت قوات الناتو أن تتدخل خارج إطار مجلس الأمن واستطاعت الميليشيات البوسنية أن تستعيد السيطرة على المناطق الآمنة في شهر يوليو 1995.

الخليل 1994، 1996، 1997 - الحاضر

ارتكب الإرهابي اليهودي باروخ غولدستين، مجزرة داخل الحرم الإبراهيمي في الساعات الأولى لصباح 25 فبراير 1994 في شهر رمضان، خلفا 29 ضحية وأكثر من 100 جريح. اعتمد مجلس الأمن القرار 904 (1994) الذي ينص على «اعتماد إجراءات لضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن بين تلك الإجراءات، حضور دولي أو أجنبي مؤقت» استنادا إلى اتفاقية انسحاب القوات الإسرائيلية من منطقة غزة وأريحا والملحقة بإعلان المبادئ حول اتفاقية الحكم الذاتي المؤقت، الموقع بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني بتاريخ 13 سبتمبر 1993.

ترك أمر نشر الوجود الدولي الذي اقتصر على الخليل فقط للطرفين المعنيين م.ت.ف وإسرائيل، حيث تم التوصل إلى اتفاقية عام 1994 وتمت مراجعتها عام 1996، ثم عاد الطرفان وتوصلا إلى اتفاقية نهائية بتاريخ 21 يناير 1997 موقعة من صائب عريقات عن م.ت.ف. وإيتان بنتسور عن إسرائيل.

وتتكون الوحدة من 180 عنصرا لا يحملون أي سلاح ويسبرون في سيارات تحمل اسم الوحدة ويلبس أفرادها زيا مميزا، وتتنحصر مهماتها في «المساعدة في المراقبة وتقديم التقارير حول الجهود للإبقاء على حياة طبيعية في الخليل، وخلق شعور بالأمان بين الفلسطينيين في مدينة الخليل». وعناصر الوحدة ينتمون للدنمارك والنرويج والسويد وإيطاليا وسويسرا وتركيا. وتعين النرويج رئيس الوحدة. هناك «لجنة الخليل المشتركة» والمكونة من المسؤول العسكري الإسرائيلي لمنطقة الخليل ومسؤول الشرطة الفلسطينية ومسؤولي لجنة الارتباط المدني، بالإضافة إلى رئيس الوحدة. وتقوم الوحدة بإعداد تقرير يومي حول الأوضاع في الخليل، استنادا إلى المعايير الدولية في مسائل حقوق الإنسان، وتقدم «للجنة الخليل المشتركة» المخولة بالتعامل مع أي مسألة. وانتهى الأمر.

هل الحماية الآن ممكنة؟

قدمنا ثلاثة نماذج للحماية: نموذج ناجح ويستند إلى دعم سياسي واسع من مجلس الأمن وتشكيل قوة رادعة قادرة على التدخل والحسم عسكريا، إن اقتضى الأمر، والنتيجة أن الشعب في تيمور الشرقية تمت حمايته إلى أن وصل إلى بر الأمان، وهو الاستقلال. النموذج الثاني وهو نموذج متعثر يستند إلى دعم سياسي، لكن بدون تزويد البعثة بالإمكانات اللوجستية المطلوبة، كما قال الأمين العام السابق بطرس غالي في مجلس الأمن، عندما طالب إعداد قوة عسكرية حقيقية لتنفيذ قرار المناطق الآمنة، والنتيجة مجازر كبرى إلى أن تدخل الناتو 1994 فغير موازين القوى. والنموذج الثالث نموذج تافه تم تفريغه من محتواه فورا، عندما خسر الدعم السياسي في مجلس الأمن والدعم اللوجستي، وترك الأمر للقاتل والضحية أن يسويا الأمور بينهما، فانتهى الأمر إلى نموذج عادل إمام «شاهد ما شافش حاجة». حتى أن المجموعة لا تقدم تقارير للأمم المتحدة. كما أن الأمم المتحدة لم تتابع القرار ولم تكن جادة في تنفيذه. وبالنسبة للسلطة الفلسطينية قبلت أن تفرغ القرار من أي محتوى أو قيمة أو أهمية وكأن المجموعة عبارة عن وحدة كشافة.

إذن لا نتوقع على الإطلاق لا من قريب ولا من بعيد أن يقر مجلس الأمن الآن أي تفويض بإنشاء قوة حماية دولية لحماية الشعب الفلسطيني، لأن الولايات المتحدة ستمنع ذلك بدون أدنى شك حتى لو وافق 14 عضوا على الإجراء.

القيادة تعرف هذا وكل هذه المحاولات هي من النوع «في الحركة بركة»، وهم يعرفون أن الدور الذي أنيط لهذه القيادة، كما تحدثنا في مقال سابق حسب اتفاقيات أوسلو هو تأمين الحماية والأمن لقوات الاحتلال، ووجودها جزء من منظومة الأمن الإسرائيلي، وإذا تخلت عن هذا الدور فستقوم إسرائيل

بإسقاطها فوراً والخيار أمامها أن تحتمي بشعبها وتتبنى مطالبه وتتنصر له وتتخرط في صفوف النضال الحقيقي على الأرض لا في الخطب والمنابر والمؤتمرات.

القدس العربي، لندن، 2015/11/6

٤٩. هبة الساكنين.. ترويع المستوطنين

د. أسعد عبد الرحمن

يسيطر الخوف على كل مستوطن في أي بقعة من أراضي فلسطين التاريخية. فهو إما معرض للطنن بسكين أو أي بآلة حادة أخرى، أو للدهس بسيارة أو بلدوزر، أو للإصابة- في أحيان متفرقة- بإطلاق النار. وبذلك خلقت «الهبة الفلسطينية» حالة من الخوف والرعب في أوساط المستوطنين. ورغم قلة عدد القتلى الإسرائيليين حتى الآن مقارنة بالانتفاضتين الأولى والثانية، إلا أن كثيراً من المستوطنين بات «يموت خوفاً»! هذا علاوة على النتائج المتعددة الناجمة عن «هبة الترويع» الفلسطينية.

في المقام الأول، تفاقمت حالة الخوف بسبب حقيقة كون عمليات الاحتلال قد أدخلت المستوطنين في أحشاء المناطق الفلسطينية، الأمر الذي أنهى أي حل إسرائيلي عبر إقامة جدار فاصل مثلاً في الأحياء العربية في القدس الشرقية، ناهيك عن القدس القديمة. ولأن جرثومة الاستعمار (الاستيطان) تستشري بعد أن لم تتوقف للحظة واحدة، بتنا نجد في البلدة القديمة أبنية شبه متلاصقة يسكنها فلسطينيون و«مستوطنون». وبحسب آخر الإحصائيات الصادرة عن «هيئة مقاومة الجدار والاستيطان»، فقد استولى المستوطنون على 93 من البيوت استيلاءً كلياً أو جزئياً في مدينة القدس. كذلك، فإن جدار الفصل العنصري والخراسانات الإسمنتية التي زرعتها الجيش الإسرائيلي على مداخل الأحياء العربية في القدس الشرقية ستشطر المدينة وتجعلها غير موحدة، وهذا ما لا ترغب به الدولة الصهيونية.

أما العامل الأساسي الثاني في صنع حالة ترويع الإسرائيليين، فجوهره يكمن في تداخل الحياة في المجتمع الاحتلالي برمته، وبالذات مع وجود «عمالة فلسطينية» مهمة (تبلغ نحو 200 ألف عامل) تنشط في مهن مختلفة في أحشاء المجتمع الإسرائيلي. وهذا الواقع جعل الخوف متبادلاً، فكما يخاف «المستوطن» من الفلسطيني، يخاف الفلسطيني من الإسرائيلي، مما يعزز الشعور بالشك وخشية المجهول. وقد ترسخ الرعب الذي لم يعتد عليه المجتمع الإسرائيلي (على عكس الحال عند الفلسطينيين)، مما أجبر جيش الاحتلال على فرض حصار على أحياء عربية بأكملها في القدس، فيما شجعت سلطات الاحتلال الإسرائيليين على اقتناء السلاح الفردي، وبدأت المؤسسات الحكومية

والخاصة والمجمعات التجارية والمدارس وغيرها باستحداث حراسات خاصة. بل إن القناة الإسرائيلية الأولى أكدت أن الأحياء اليهودية في القدس المحتلة (كما في تل أبيب أيضاً) تبدو كما لو كانت مدن أشباح: «الخوف يستبد بالإسرائيليين على نحو غير مسبوق. الكثير منهم في بعض الأحياء انفقوا على المشي في جماعات خشية تعرضهم لهجوم ينفذه شاب فلسطيني يحمل سكيناً، فيما هجر العديد منهم أماكن سكناهم ولجؤوا إلى المدن الساحلية». ولقد وصل الخوف حد إقدام صحيفة «مشابحا» التابعة «للحريديم» على نشر نص باللغة العربية حمل عنوان «توقفوا عن قتلنا نحن لا نحج إلى (جبل الهيكل)»، جاء فيه: «لن تشاهدوا أبداً حريديم يصعدون إلى (الجبل)»، وهو ما يعد أسلوباً استثنائياً يدل على المستوى الذي بلغه الخوف الإسرائيلي. بل إنه وفي أحدث استطلاعات الرأي الإسرائيلية أجرتها قناة الكنيست، اتضح أن 50% من الإسرائيليين المشاركين في التصويت يؤيدون نقل مسؤولية الأحياء العربية في القدس الشرقية إلى السلطة الفلسطينية.

أما ثالث أبرز العوامل التي جعلت الخوف الإسرائيلي يصل إلى درجة الذعر، فهو كون الشبان الفلسطينيين الذين يقدمون على عمليات الطعن أو الدهس غير معروفين، بل ربما كانوا ممن يعتبرهم الإسرائيليون «من الموثوق بهم»، وهو الأمر الذي يزيد من عنصر المفاجأة. ذلك أن أحداً منهم ليس لديه «سوابق فدائية» أو «سوابق جهادية». فهؤلاء، بالتعبير السياسية والإعلامية الإسرائيلية، «ذئاب متوحدة» لا يضمها إطار تنظيمي، مما يجعل مهمة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية جد معقدة وربما مستحيلة. وبحسب صحيفة «معاريف» فإن «أعداد المتوجهين إلى مراكز الدعم النفسي في إسرائيل ارتفعت بنسبة 100%، ذلك أن غالبيتهم تتحسس من هواجس عمليات الطعن والعداء والكراهية. بل لقد بلغت نسبة تغيب الإسرائيليين عن أعمالهم الحد الأعلى منذ 30 عاماً. كما قدرت شرطة الاحتلال، يومياً، استقبال 30 ألف اتصال من إسرائيليين للتبليغ عن عمليات واشتباهاة»، وهو ما يفسر مقتل يهود بنيران «صديقة» (أي على أيدي اليهود أنفسهم) كما حدث في بئر السبع وهروب الجنود بدل أن يدافعوا عن حولهم.

وفي سياق ختامي، يجدر تذكير الذين ينتقدون ويعتبرون أن الشباب الفلسطيني من حملة السكاكين والداهسين يضيعون مستقبلهم لمجرد جرح أو إخافة «مستوطن» أو جندي صهيوني هنا أو هناك، بأن «هبة الترويع» هذه حققت - رغم الثمن العالي - إنجازات عديدة حتى الآن، وبأن شباباً وصبايا من أبناء الشعب الفلسطيني قرروا المبادرة بعد أن تمت تجربة كل الطرق: الكفاح المسلح الذي تبين أنه مكلف جداً، والمفاوضات (بعد الوعود الدولية قبل الإسرائيلية)، والتي تحولت إلى مجرد مفاوضات لشراء الوقت لمزيد من «الاستيطان» والتهويد.

واليوم، يجرب الشبان الفلسطينيون طريقاً ثالثة تقع في نقطة ما بين الانتفاضتين: الأولى والثانية..
فهل نمجده أم نلومه!؟

الاتحاد، أبو ظبي، 6/11/2015

٥٠. أخطبوط الاستيطان يبتلع المال الإسرائيلي سراً

ران ادلست

طالبتم بطريق قرب بيتكم؟ حاولتم أن تصنعوا القهوة ولم تكن لديكم كهرباء؟ ابحثوا عن الحل
فستجدونه خلف الخط الأخضر.

لقد استثمرت مليارات في المشروع الاستيطاني، الذي لا يعرف موعد نفاذ مفعوله، ولكنه مؤكد. هذه
المليارات هي بالضبط التي نقصت من أجل بناء شبكات الصرف والكهرباء التي كان يمكن لها أن
تمنع مشاهد الأسبوع الماضي. ناهيك عن إلغاء الفوارق في التعليم، في الصحة، وباقي المجالات.
هذه بالطبع تجربة في توجيه الاتهام الجارف والحل الجارف، وكأنه لو لم يستثمروا في المستوطنات
لكانت كل مشاكلنا قد حلت، بما في ذلك النزاع مع الفلسطينيين، ولكن عند مزيد من التفكير يتبين
أن الحديث يدور عن المليارات التي استثمرت في مجرون التي أزيلت، في منازل عمونا التي
فككت، ركبت وحلت، في حومش التي أعيدت إلى أصحابها الفلسطينيين وبالأضراب الكبير لـ
"مشروع" المستوطنات التي سيكون مصيرها من شبه المؤكد مشابها.

لو لم يستثمروا المليارات التي لا تحصى في رفاة المستوطنين وخاضوا مفاوضات حقيقية للسلام
لكان كل سكان الخط الأخضر، بمن فيهم مواطنو بلدات المحيط، في مكان أفضل بكثير، وما كانوا
ليضطروا إلى التهديد بالإضراب بسبب الامتيازات الضريبية التي أخذت منهم في صالح
المستوطنات.

النموذج الأخير لسلب أموال دافع الضرائب هو جلسة لجنة المالية والمشادة المسرحية الدائمة بين
نيسان سلوميانسكي والنائبة ستاف شبير. ينبغي أن يكون المرء من لباب "البيت اليهودي" كي يبرر
لسلوميانسكي، وسيط المستوطنات ووسيط مصلحته هو ذاته داخل حزبه.

قصة هذا الأسبوع هي تجند اليمين كله لإخفاء فتوى دينا زلبر، مساعدة المستشار القانوني للحكومة
لترتيب عمل دائرة الاستيطان، إحدى أذرع الأخطبوط الذي يبتلع الميزانيات سراً في صالح
المستوطنين. واحد، هو النائب سموتريتش من "البيت اليهودي"، تقدم بمشروع قانون خاص به
لترتيب العلاقات مع دائرة الاستيطان، شيء ما بأسلوب شالوم دمراني يتقدم بمشروع قانون لحماية
الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة.

تتقل الدائرة أكثر من ثلثي ميزانياتها للمستوطنات وتعطي الفئات للنقب والجليل. وقد طردت النائبة شبير من جلسة لجنة الاقتصاد بسبب مطالبها الصاخبة بالشفافية في أعمال الدائرة، لعلم وزير الشفافين آريه درعي. وبذات النفس تقلص الدولة الامتيازات الضريبية لبلدات المحيط في النقب والجليل في ظل تقديم العلاوات للمستوطنات حسب طلب رئيس الوزراء ونفتالي بينيت. هذا يعتبر ابتزازا بالتهديد. بينيت وببيي، وببيي وجفني، رئيس لجنة المالية.

ليس واضحا لماذا لم يشترط درعي تعيينه كفارس مظلومي النقب والجليل بإسناد بلدات المحيط المتضررة. إلا إذا كان سيحصل على المال من تحت الطاولة ويوزعه على رجاله مثلما كان يفعل في الأيام الطيبة ذاتها. أصدق أولئك الذين يدعون بان توجيه الأموال للمستوطنين يكاد يكون فنا مبسطا، ولكن المبالغ حقيقية والفوارق للفرد في ميزانيات التعليم، الإسكان، البنى التحتية وغيرها هي على مستوى الفضيحة مقارنة بقطاعات أخرى.

تبحثون عن مذنبين؟ تفضلوا بالاطلاع على ميزانيات المستوطنات في مكتب الإحصاء المركزي عن السلطات المحلية ومعطيات وزارتي الداخلية والتعليم.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2015/11/6

٥١. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/6